

الحقيقة - خاص

أطلق رئيس مجلس الوزراء، محمد شبياع السوداني، أمس السبت، الأعمال التنفيذية في ثلاثة مشاريع مختلفة للوحدات المركبة الإضافية لإنتاج الطاقة الكهربائية، فيما أكد أن ملف الطاقة يمثل قاعدة لأي خطة تنموية. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقتة "الحقيقة" أن "رئيس الوزراء أطلق الأعمال التنفيذية في ثلاثة مشاريع مختلفة للوحدات

رئيس الوزراء: ملف الطاقة يمثل قاعدة لأية خطة تنموية

إضافة إلى الجهد الوطني، للوصول إلى الاكتفاء الذاتي". وأشار إلى "التوجه نحو اعتماد موديل اقتصادي يحقق العدالة بين الدولة والمستثمر، وينظم عملية الاستهلاك، مؤكداً الوصول إلى تفاهات نهائية بخصوص الموديل الاقتصادي الذي سيُعلن أمام القطاع الخاص والشركات المحلية والأجنبية، لتنفيذ (مشروع إنتاج 10 آلاف ميغاواط) من الكهرباء، حيث قدمت الوزارة رؤيتها النهائية بخصوص مشاريع النقل والتوزيع".

احتياجات المناطق الأكثر حاجة وطلباً للطاقة الكهربائية، ضمن مستهدف من الإنتاج يصل إلى 4 آلاف MW، في مسار الدورات المركبة". وأكد رئيس مجلس الوزراء، وفق البيان، أن "ملف الطاقة يمثل قاعدة لأية خطة تنموية، وقد رصدت الحكومة التخصيصات المالية لتطوير كل قطاعات الإنتاج والنقل والتوزيع، كما قطعت أشواطاً مهمة في مجال استغلال الغاز المصاحب، من خلال التعاقدات مع توتال أو الجولة الخامسة وملحقها، والجولة السادسة،

محطة عكاز الغازية بمحافظة الأنبار بسعة MW 125". وثمن رئيس الوزراء، بحسب البيان، "الجهود التي بذلت للتهيئة لانطلاق هذه المشاريع المهمة، ووجه بالالتزام بالتوقيتات الزمنية واعتماد الموصفات الحديثة"، مؤكداً أن "الدورات المركبة ستوفر طاقة كهربائية دون الحاجة إلى وقود إضافي، وذلك باعتبارها على الغازات المتولدة من إنتاج الكهرباء بالدورات البسيطة، وستقلل من استيراد الغاز، كما ستوفر المرونة في سد

المركبة الإضافية لإنتاج الطاقة الكهربائية، وذلك خلال زيارة أجراها إلى محطة جنوب بغداد الكهربائية الغازية، إذ ابتدأت الأعمال التنفيذية في مشروع إضافة وحدة مركبة للمحطة بسعة تصميمية تصل إلى MW 125". وأضاف البيان، أن "رئيس الوزراء أطلق عبر دائرة تلفزيونية، الأعمال التنفيذية لمشروع إضافة وحدتين مركبتين في محطة المنصورية الغازية بمحافظة ديالى، بسعة تصميمية 362 MW، وكذلك مشروع إضافة وحدة مركبة في

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأحد

08 09 2024 العدد(2739)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com



هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

رئيس هيئة النزاهة يعقد اجتماعاً للجنة التحضيرية لعقد المنتدى العربي لتعزيز الشفافية

الحقيقة - خاص

بحث رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، التحضيرات لعقد المنتدى العربي الثاني لتعزيز الشفافية والحكم الرشيد برعاية من رئيس مجلس الوزراء . القاضي حيدر حنون حث، خلال اجتماعه بمقر الهيئة،

باللجنة التحضيرية للمنتدى المزمع عقده بالتعاون مع منظمة الشفافية الدولية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، في العاصمة بغداد تحت شعار (النزاهة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة)، حث على تهيئة جميع المستلزمات التي تسهم في إنجاح المنتدى وإظهاره بأبهى صورة تليق بسمة العراق. وأوضح أن العراق يسعى من خلال هذه الفعاليات ومؤتمرات منظمة الشفافية الدولية؛ لإطلاع هذه المنظمة على تجربة

العراق في مكافحة الفساد ومستوى امتثاله لمقررات الاتفاقية الأهمية لمكافحة الفساد، داعياً لمراجعة تصنيف العراق ضمن تقارير مؤشر مركات الفساد الذي تصدره المنظمة، لا سيما بعد اتخاذ العراق عدة خطوات لتعزيز الشفافية والحكم الرشيد، منها: السعي لإقرار مسودة قانون حق الحصول على المعلومة، والجدية في الانتقال نحو الحوكمة والتحول الرقمي، فضلاً عن الاستمرار في بناء مؤسسات النظام الديمقراطي

وحماية الحريات العامة. يُشار إلى أن المنتدى يُعقد على مدار ثلاثة أيام من العاشر حتى الثاني عشر من أيلول الجاري، وسيشتمل على مناقشات وجلسات: لعرض الأفكار في مواضيع استرداد الأصول، ودور الإعلام والمجتمع المدني في مكافحة الفساد، والرقمنة، وتمويل المناخ والنزاهة في قطاع الأعمال، ومستقبل التدابير الوقائية لمكافحة الفساد.



وزير الداخلية يشيد بتوجيهات المرجعية في دعم العمل بمكافحة المخدرات

الحقيقة - خاص

أشاد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس السبت، بتوجيهات المرجعية الرشيدة في دعم العمل بمكافحة المخدرات. وقالت الوزارة في بيان- تلقتة "الحقيقة" إن "وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، ترأس اجتماعاً

في مقر مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، بحضور عدد من مديري المديریات، للاستماع إلى الإيجاز الشهري عن أهم الواجبات والمهام التي تم تنفيذها من قبل مفايز المديرية في بغداد والمحافظات". وأشاد الوزير- بحسب البيان- بـ "الدعم الكبير للمرجعية الرشيدة لعمل وزارة الداخلية

في مكافحة هذه الآفة الخطيرة على المجتمع"، مؤكداً على، "ضرورة الاستفادة التامة من التوجيهات التي تصدر بهذا الشأن". ووجه، بـ "تكثيف التدريب والتأهيل المهني لجميع الضباط الجدد في مديرية مكافحة المخدرات، بالتزامن مع الاستمرار في ضرب تجار المخدرات وتفكيك

الشبكات المحلية والدولية من خلال الاعتماد على الجهد الاستخباري بمتابعة وتنفيذ العمليات الأمنية". وأضاف البيان، أن "الاجتماع شهد مناقشة جملة من الموضوعات المطروحة من قبل الحاضرين؛ لتعزيز الجانب التوعوي وتحسين المجتمع من هذه السموم ومحاسبة المتاجرين والمروجين والمتعاطين".



ثقافية

" إلياس في بلاد داعش " للكاتب والسينمائي المغترب حسن بلاسم

الرواية " إلياس في بلاد داعش " الصادرة هذا العام بطبعتها الاولى من دار كوديا للنشر والتوزيع هي للكاتب والسينمائي المغترب حسن بلاسم، والذي لايعرف بلاسم هو كاتب عراقي مقيم منذ عقود في فنلندا، وتمحورت مؤلفاته في السينما والمسرح والسرد، ومن رواياته...

التفاصيل ص 9

قراءات

العورة السردية في القصة القصيرة جداً قصص أحمد خلف أنموذجاً

تُعرّف الصورة السردية بأنها الأسلوب الذي يستعمله الكاتب لتقديم الأحداث والمواقف والشخصيات في القصة بطريقة تصويرية وحية، تجعل القارئ يتفاعل معها وكأنه يشاهدها أو يعيشها. وأداة الكاتب في ذلك، استعمال اللغة بشكل فني...

التفاصيل ص 10

الاخيرة

التشكيلي السوري عمار الشوا: رموز وشخوص يجمعها الماضي والحاضر بثراء لوني جميل

عمار الشوا .. من مواليد دمشق، فنان واقعي يعيش الواقعية بداخله وحين يرسم لايستطيع التخلص من هذه الروح التي في داخلها عوالم الفن والاحساس والجمال والتميز والابداع والرقى ، رغم تأثره بالدراسة الفنية الاصيلية...

التفاصيل ص12

رئيس الجمهورية يجدد

دعم استقلالية القضاء ويدعو

للالتزام بمقرراته

الحقيقة - متابعة

جدّد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، على دعم استقلالية القضاء العراقي، فيما دعا الى الالتزام بمقرراته. وقال رئيس الجمهورية حسب بيان لمكتبه الإعلامي تلقتة "الحقيقة" : "نجدد دعمنا لاستقلالية القضاء العراقي وندعو للالتزام بمقرراته وإجراءاته وتجنب استغلال الإعلام في التعاطي مع القضايا المطروحة أمام المحاكم صوناً لمبدأ الفصل بين السلطات". وأضاف: "وعلينا جميعاً الاحتكام الى الدستور والقانون والنأي عن التصعيد الإعلامي في معالجة الخلافات".

الإعلام الأمني: العثور على

3 جثث لإرهابيين وأحزمة

ناسفة في جبال حميرين

الحقيقة - متابعة

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، العثور على 3 جثث لإرهابيين وأحزمة ناسفة في جبال حميرين. وذكرت الخلية في بيان تلقتة "الحقيقة" أنه "الحاقاً بالبيان الذي صدر يوم أمس بشأن الضربة الجوية التي نفذتها طائرات الـ F16 العراقية في سلسلة جبال حميرين ضمن قاطع عمليات ديالى بناءً على معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية وبإشراف خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة، خرجت قوة من الفرقة الأولى في قيادة عمليات ديالى بالاشتراك مع قوة من موارد استطلاع مديرية الاستخبارات العسكرية لتفتيش موقع الضربة". وأضافت أن "القوة عثرت على 3 جثث للإرهابيين وأحزمة ناسفة ورمانات يدوية وأسلحة مختلفة ومواد لوجستية وأجهزة موبايل ومبرزات جرمية ومواد أخرى"، لافتة الى أن "هذه العمليات الاستباقية التي تستند الى معلومات استخبارية دقيقة كانت لها نتائج إيجابية عالية المستوى بالقضاء على من تبقى من الفلول المنهزمة لعصابات داعش الإرهابية، وأن شهداءنا في علبين، وتأثرهم قائم حتى القضاء على بقايا الإرهاب".

مدير المشروع: ميناء الفاو

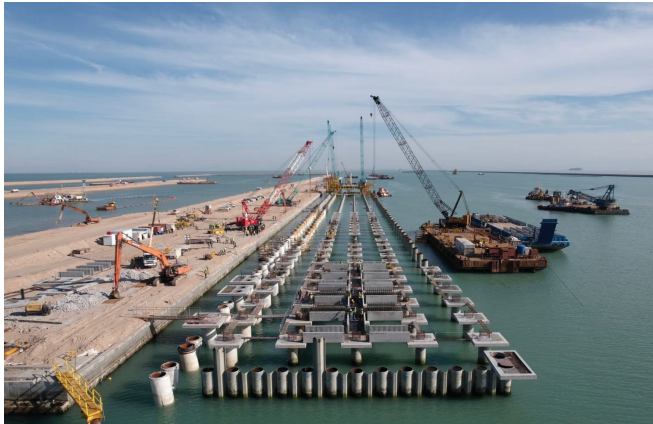
يتسع لاستقبال 5 سفن

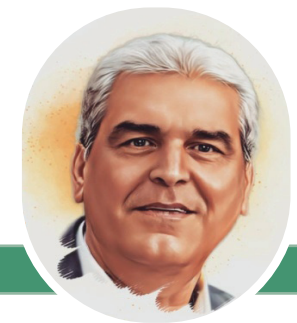
عملاقة ونتفاوض لإضافة

أرصفة جديدة

الحقيقة - متابعة

أكد مدير مشروع الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو رائد الشرقي، أن نسبة الإنجاز في الأرصفة تجاوزت 98 بالمئة، فيما أشار إلى أن الميناء يتسع لاستقبال 5 سفن عملاقة في وقت واحد، وهناك مفاوضات لإخال أرصفة جديدة. وقال الشرقي : إن "العمل متواصل في مشروع الأرصفة الخمسة والتي تعد العمود الفقري للميناء"، مبيناً، أن "نسبة الإنجاز تجاوزت 98 بالمئة". وأوضح، أن "الأعمال انتهت بالكامل بالنسبة للجسور الرابطة"، منبهاً، أن "نصب مصدات السفن وصلت الأعمال فيها إلى 80 بالمئة". وأشار إلى، أن "الطول الكلي للأرصفة يبلغ 1750 م"، لافتاً إلى، أن "الأرصفة تتسع لاستقبال 5 سفن عملاقة في وقت واحد". وأضاف، أن "المفاوضات بشأن إضافة 5 أرصفة جديدة قد وصلت إلى مراحل متقدمة مع إحدى الشركات الصينية الكبيرة".



ما يحدث
في أسواقنا !

ثامر الحاج امين

منذ زمن ليس ببعيد، تنامت في أسواقنا ظاهرة مؤسفة تتمثل في غياب قواعد السلوك الاخلاقي في ممارسة النشاط التجاري وذلك نتيجة غياب الرقابة الرسمية وركض الباعة وراء الربح السريع بعيدا عن الأمانة والأخلاق الواجب مراعاتهما في هذا الميدان، ومنها ضرورة المعاملة الحسنة مع الآخر واحترام حقه وذوقه وكذلك اتباع الشفافية والابتعاد عن الغش والتدليس في عملية البيع والشراء ، فالغالبية من العاملين في اسواقنا للأسف لا يدركون ان المعاملة الطيبة مع الزبون، جواز مرور الى قلبه وجيبه، وكسبه زبونا دائما ، حيث تكفي زيارة واحدة الى سوق الخضار على وجه التحديد لترى العجب في سلوك العاملين فيه ، ففي هذا الميدان تتجسد امامك كل اشكال الغش المفضوح ومنها اخفاء العيب في السلعة المباعة وعرض النموذج الجيد وبيع الرديء — معتبرين ذلك شطارة — ، كما ليس لك الحق في الانتقاء واختيار الأفضل من البضاعة المعروضة، والويل لك اذا اعترضت على قطعة تالفة يدسها لك البائع ضمن الكمية التي يختارها لك بنفسه اضافة الى رفع اسعار السلع في اوقات الشحة والمناسبات والسرقة في الميزان المعروفة بها شريحة من الباعة ، كل هذا الغش والغبن يمارسان بحقك وانت صاغر ومستسلم من أجل ان لا تدخل مع البائع في مشكلة ، ولكن عاش حقبة السبعينيات وما قبلها، يقر ان هذه الظاهرة طارئة على اسواقنا فأكد بتذكر كيف كان للمشتري الحق في تذوق المادة الطازجة قبل شرائها وبعد ذلك من حقه ان ينتقي منها الأفضل ويختار ما يعجبه وأيضا من حقه ارجاعها او استبدالها في حال وجدها مخالفة لضوابط وشروط الاتفاق ، والذي حفزني الاشارة الى هذه الظاهرة هو ما قرأته عن سلوك اليابانيين في المطاعم فهم يتناول طعامهم على انغام الموسيقى الهادئة واصحاب المطعم يتعاملون مع الزبون ويستقبلونه بأرق العبارات الجميلة المهذبة الى درجة ان بعض المطاعم اليابانية تضع على الطاولة ورقة صغيرة مكتوبا عليها : نشكركم على حضوركم ونرجو ان كان هناك أي تقصير ان تدلنا عليه لكي نتلافاه في المرة القادمة . يا ترى اين نحن من هذا الذكاء ومن هذه الاخلاق ومن هذا التعامل الانساني والحضاري ؟ .

رأي

وزير العمل من جنيف: الحريات النقابية ركيزة أساسية في أي نظام عمل متقدم

الحقيقة - متابعة

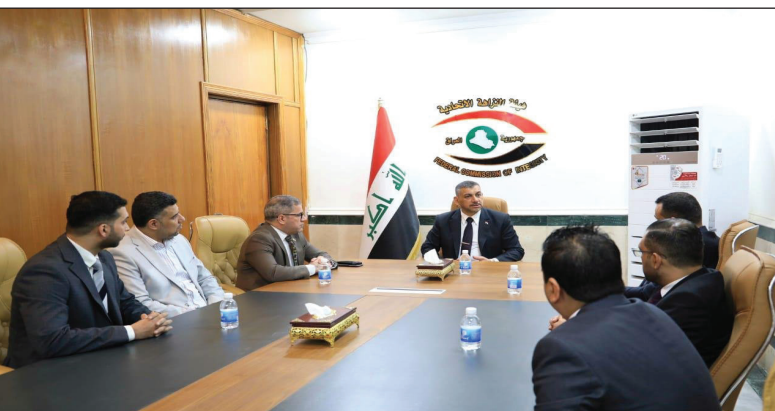


اجتماعيين، لضمان أن تكون التشريعات العمالية مواكبة للتطورات العالمية وتلبي احتياجات السوق المحلي "، وفي ختام الورشة، أكد المشاركون على أهمية استمرار الحوار الاجتماعي بين جميع الشركاء لضمان توافق مشروع القانون مع التزامات الدولة الدولية، وتعزيز الحماية القانونية للنقابات العمالية.

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، ان الحريات النقابية ركيزة أساسية في أي نظام عمل متقدم. وذكرت الوزارة في بيان أنه "اختتمت اليوم أعمال الورشة النقابية التي نظمتها منظمة العمل الدولية في جنيف، والتي تناولت دراسة مسودات وملاحظات مشروع قانون النقابات العمالية، بحضور وفد وزارة العمل برئاسة الوزير احمد الاسدي واعضاء عن لجنة العمل النيابية بالإضافة إلى عدد من ممثلي الحكومة والنقابات العمالية". وأضافت، أن "الورشة التي استمرت لمدة ثلاثة ايام، ركزت على تعزيز الحريات النقابية في إطار القانون الجديد، بما يتماشى مع المعايير الدولية المتعلقة بالحقوق العمالية. وقد تخللت الجلسات مناقشات معمقة حول كيفية تطوير مشروع القانون لتعزيز حقوق العمال وتحقيق توازن بين الأطراف المختلفة". وقال الاسدي، خلال اختتام أعمال الورشة النقابية، ان "اهمية الجهود الرامية إلى تعزيز الحريات النقابية وتوفير بيئة عمل تشجع على الحوار البناء والمستدام بين جميع الأطراف، مبينا أن هذه الورشة تمثل خطوة محورية نحو تحسين بيئة العمل وضمان حقوق العمال بما يتماشى مع المعايير الدولية". و اضاف الاسدي ان "الحريات النقابية ركيزة أساسية في أي نظام عمل متقدم، وتتطلع إلى أن يكون مشروع قانون النقابات العمالية قادرا على تلبية تطلعات جميع الشركاء الاجتماعيين. وتحقيق ذلك، سنواصل العمل معاً، حكومة وبرلمان وشركاء

رئيس هيئة النزاهة يحث على تكثيف جهود محاربة الفساد وملاحقة مرتكبيه

الحقيقة - خاص



بالنظر في قضاياها". وأردف إن "رئيس الهيئة حثّ خلال الاجتماع على مواصلة جهود الهيئة في محاربة الفساد وملاحقة مرتكبيه، منبهاً إلى دور الأجهزة الرقابية المحوري، لا سيما هيئة النزاهة ضمن الهيئات المستقلة التي نصّ الدستور في المادة (١٠٢) منه على استقلاليتها".

وذكر مكتب الإعلام والاتصال الحكومي في هيئة النزاهة وفق بيان أن "القاضي حيدر حنون ترأس الخميس الماضي في مقر الهيئة اجتماعاً للهيئة العليا للفساد وأعضائها الممثلين بالمديرين العامّين لادئرتي التحقيقات والاسترداد وعدد من المحققين والمدققين والقانونيين في الهيئة"، مبيّناً أنه "تمّ خلال الاجتماع البحث عن تقييم أعمال الهيئة العليا للفترة الماضية والقضايا المعروضة أمام قاضي التحقيق المختصّ

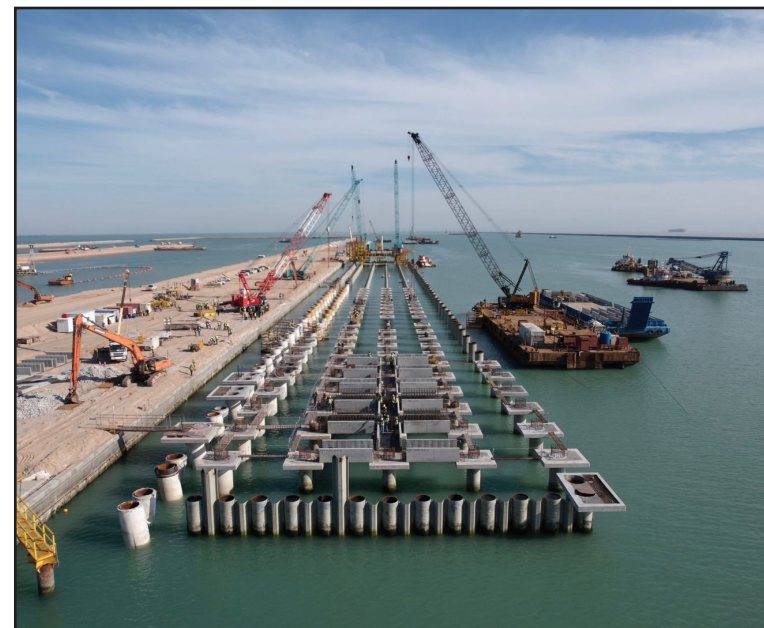
مدير المشروع: ميناء الفاو يتسع لاستقبال ٥ سفن عملاقة ونتفاوض لإضافة أرصفة جديدة

الحقيقة - متابعة

انتهت بالكامل بالنسبة للجسور الرابطة"، منبهاً، أن "نصب مصدات السفن وصلت الأعمال فيها إلى 80 بالمئة". وأشار إلى، أن "الطول الكلي للأرصفة يبلغ 1750م"، لافتاً إلى، أن "الأرصفة تتسع لاستقبال 5 سفن عملاقة في وقت واحد، وهناك مفاوضات لإدخال أرصفة جديدة". وقال الشرفي إن "العمل متواصل في مشروع الأرصفة الخمسة والتي تعد العمود الفقري للميناء"، مبيّناً، أن "نسبة الإنجاز تجاوزت 98 بالمئة". وأوضح، أن "الأعمال

أكد مدير مشروع الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو رائد الشرفي، أن نسبة الإنجاز في الأرصفة تجاوزت 98 بالمئة، فيما أشار إلى أن الميناء يتسع لاستقبال 5 سفن عملاقة في وقت واحد، وهناك مفاوضات لإدخال أرصفة جديدة.

وقال الشرفي إن "العمل متواصل في مشروع الأرصفة الخمسة والتي تعد العمود الفقري للميناء"، مبيّناً، أن "نسبة الإنجاز تجاوزت 98 بالمئة". وأوضح، أن "الأعمال



تقرير

المطعم البريطاني في كركوك.. قرن من الذكريات الراسخة في الأذهان بـ"المايوه" والكباب العراقي

الحقيقة / وكالات

ما تمتلكه مدينة كركوك من معالم تاريخية موهلة بعمق حضارة وادي الرافدين، تجعل المحافظة واحداً من أهم المواقع التي سجلت احداثاً تاريخية كثيرة، ومنّ عليها شخوص، ووثقت فيها لحظات جميلة أو غيرها. وقضاء الدبس جزء من محافظة كركوك والذي يقع شمال غرب المحافظة، وفيه منشآت نفطية، حيث المعلومات التاريخية وأهالي المنطقة، تشير دائماً إلى الشركة البريطانية للنقط التابعة للمملكة المتحدة، والتي كانت واحدة من منشآت المنطقة المهمة.

الملفات الأولى

العاملون في شركة نفط الشمال من الرعيل الأول، رحل غالبيتهم ولم يتبق منهم إلا القليل الذي يتذكر كيف بدأ العمل في شركة نفط الشمال، وكيف أسس البريطانيون ومعهم العراقيون أكبر شركة نفط في الشرق الأوسط. ويقول احد العاملين القدامى في شركة نفط الشمال ويدعى عواد خلف (87 عاماً)، إن "البريطانيين هم أول من وضع أسس شركة نفط الشمال مع العراقيين في قرابة العام 1921، وقبلها بسنوات باثروا بحفر الآبار النفطية المتمثلة في حقل كركوك النفطي وبابا كركر وحقول هافانا وجمبور وغيرها من الحقول النفطية، وكان البريطانيون من العاملين في هذه المشاريع ومع

امتداد الخطوط كانوا ينشئون مباني كمقرات للشركة و للعاملين فيها للعمل او الإسراحة". ويؤكد أن "شواخص هذه الأبنية ما زالت قائمة ليومنا هذا منها داخل شركة نفط الشمال او باقي المواقع الاخرى التي اقيمت عليها وخاصة قضاء الدبس (65 كم شمال غربي كركوك)، حيث أنشئت فيها مباني قديمة كونها جزءاً من أعمال الشركات النفطية حيث بنيت كجزء من موقع غابات الدبس ولقربها من مشروع النهر الرئيسي، وتم بناء المطعم البريطاني في قضاء الدبس، ويعتبر جزءاً متمماً من تاريخ البريطانيين في قضاء الدبس، ويتميز بتقديمه للطعام للعاملين في الشركة، وكان المسؤولون الأجانب يجلسون فيه لتناول الطعام الذي يُجهز فيه للعاملين في الشركة بقضاء الدبس".

ملابس البحر في "الدبس"

ويروي أحد سكان قضاء الدبس ويدعى عبد الجبار الاسحاقين ، قائلاً إن "المطعم البريطاني الواقع في النمرة الثامنة قرب مجمع الغابات، كان واحداً من أهم المواقع التي يجتمع فيها الأجانب من جنسيات مختلفة، وبقي حتى سنوات الخمسينيات والستينيات من القرن المنصرم، حيث كنا اطفالاً صغارا نشاهد العوائل الأجنبية والنساء يتجمعن فيه، حيث في أوقات الاستراحة كانت النساء البريطانيات والالمانيات وغيرهن يجلسن بالملابس الخاصة بالبحر (المايوه) على شاطئ

ويقول أحد العاملين القدامى في شركة نفط الشمال ويدعى احمد العبيدي، إن "العاملين القدامى، وأنا منهم، نستخدم مفردات إنجليزية بحثة منها كلمة (الفورمان) والتي

كانت تطلق على رئيس ومسؤول العاملين على مجموعة معينة، وهو الذي يتحكم بالعمل وتقسيماته". ولفت إلى أن "المطعم البريطاني كان يقدم اجمال والذ الاطباق للعاملين في موقع قضاء الدبس، ويعشق العمال المتعارف عن الانجليز انهم أين ما يعملون يكون المطبخ معهم لإعداد الطعام للعاملين". ويشير إلى أن "نظام المطعم موجود لغاية اليوم في شركة نفط الشمال وباقي المواقع التي تتبع الشركة، وفي السابق كان العاملون يحصلون على وجبة طعام على حساب الشركة وهو نظام انجليزي يمنح وجبات طعام للعاملين، والآثار التي تتبع الانجليز في كركوك كثيرة وما زالت شاخصة لغاية اليوم".

ويتابع أن "المسؤولين الانجليز كانوا



يجلسون مع نسائهم الجميلات بملابس البحر على شواطئ النهر في الدبس في نهاية كل اسبوع، وهذا معروف لدى العاملين القدامى في الشركة كونهم يمتلكون مساحة من الحرية في تلك الفترات القديمة، واليوم يطوي الزمن معه الذكريات وجميع من كان في يوم من الأيام قد أصبح ذكرى، وبقي المكان ورحل الناس عنه وما زال المطعم والمكان كما هو".

وبين أن "نظام الغذاء المعمول في الشركة سابقاً، كان وجبتي طعام في الصباح للإفطار، والظهر للغداء، وتكون هذه الوجبات في فترات الاستراحة كون نظام عمل الشركات الأجنبية يبدأ من الساعة السادسة فجراً الى الساعة السادسة مساءً، ووجبتي عمل صباحي ومساءني، ولهذا كان العامل في الشركات الأجنبية يحتاج الى الطعام لطول ساعات عمله ويمنح فترة استراحة لتناول الطعام ومن ثم العمل على استئنافه ثانية، ومعروف عن الانكليز الانضباط والجدية وجودة العمل". ويتابع أن "هناك مواقع بناء مازالت تعمل وفي الخدمة كون البناء قوي وتتم صيانتها بصورة دورية من قبل العاملين، لهذا تجد البناء الذي نفذ قبل 100 عام وجودته ومنها المطعم البريطاني في قضاء الدبس الواقع اقصى شمال غربي كركوك".



فلسفة الأدب ورسالة الأديب

عبد الأمير المجر

لم تقدّم روسيا للعالم فلاسفة كبارا، على غرار المثاني، مثلا، لكن العالم يشهد بأنها قدمت أدياء فلاسفة، أي أن الروس سَرّبوا فلسفتهم للحياة من خلال الأدب، ولعلمهم وصلوا بها إلى جميع أنحاء العالم وقرأتها شرائح مجتمعية مختلفة، وتسلّمت رسائلها العميقة بطريقة سلسلة! إذ ما زال علماء الاجتماع والمفكرين والباحثين والنقاد ينقبون في كنوز الأدب الروسي ويستخرجون منه دررا معرفية وأضاءات فلسفية واجتماعية ونفسية كثيرة. فاعمال مثل (الجريمة والعقاب) و (الأبله) لدستوفسكي و (الحرب والسلام) لتولستوي و (المعطف) لـ غوغول .. انطوت على ثيمات كبيرة عالجت قضايا كونية من خلال موضوعات محلية. وهنا تكمن أهمية الأدب العميق الذي يفرزه الزمن عن السطحي المنشغل بمشاكل وأحداث أنية تستهلكه بداخلها، فالكثير من الأعمال التي اعتقد كاتبوها أنها تعالج مشاكل الإنسان، لاسيما تلك التي تأتي مثقلة برغبة كتابها في إدانة جهة ما وبقصص الإدانة وحدها، لاتصمد بعد أن يمرّ زمن غير طويل عليها وتتجاوزها الأحداث، كونها تستنفد حملتها المرحلية وتغدو فارغة المعنى، وكل إن هذا هو مآل ما يعرف بالأعمال التعبوية التي تكتب في ظرف وقصد معينين .. والتعبئة هنا لاتعني فقط ما يتعلق بالميدان العسكري وحده، لأن هذه المفردة اقترنت اعلاميا بها، وإنما بشكل عام سواء كانت سياسية او اجتماعية وغيرها. أهمية النص الأدبي تكمن في قدرته على جعل القارئ يتأمل، ويحثّ الذهن على مشاركة المبدع وهو يسير أغوار الإنسان وجوانباته العميقة التي يصلها من خلال قراءته إسقاطات الحدث عليه وسط ازماته التي يجتهد الإنسان في محاولته تخطيها او معالجتها وما يرافق ذلك من تداعيات ذاتية وموضوعية، قد تكون في اطارها العام تمثل عنوان الحدث وبوابته الكبيرة التي يتبّه وسطها الكاتب العادي، لكن المبدع هو من يعرف كيف يصل إلى أعماق ابطاله ويستجلي مكتوباتهم وي طرحها بصيغة نص متوهج ومؤثر على غرار ما قام به قسطنطين جيورجيو في روايته الشهيرة (الساعة الخامسة والعشرون) على سبيل المثال، فالقارئ لهذه الرواية لا يرى مآسي الحرب العالجية الثانية فقط، وإنما يدخله الروائي أعماق ابطاله وهم يواجهون خراب النفوس وانهايار القيم، حين يساق الناس إلى جحيم الحروب باسم الدفاع عن القيم العليا والأفكار المثالية.. وهنا يكمن السؤال الفلسفي الذي أراد الروائي إصايله، أي إن متانة القيم لاتجنس في التمسك غير الواعي بقشور العقائد، الفكرية منها والسياسية، وإنما في كيفية تمثّلها إنسانيا بما يجنب الإنسان الفخاخ التي تسمخ عقله وروحه وتحوله إلى أداة للقتل والخراب بإسمها، ومن أبرز تلك الفخاخ هي الحرب باسم الدفاع عن الإنسان! وهنا تكمن قضية الأدب العميق ورسالته التنويرية الكبيرة.

كثيرون من الأدباء يكتبون نصوصا مقبولة وتصلح للنشر في الصحف والمجلات، لكنها تنسى بعد حين وإن كتبت بلغة جميلة واسلوب جيد، والسبب هو خاؤها الداخلي وفراغها من المعنى العميق الذي يمنحها القوة على البقاء والتأثير، خلافاً لما يفعله الأدب الكبير الذي يبقى ينتقل من جيل إلى جيل ويترجم إلى مختلف اللغات ويوصف بالعالمي، مع إن موضوعاته محلية. فشخصية سانتياغو بطل رواية (العجوز والبحر) لهمنغواي جسدت قوة الإرادة بطريقة مبهره، حين جعله الروائي يقارع محنة عزله وسط البحر، ليعود بصيده (السّمكة – القرش) التي خلدتها تلك الرواية الكبيرة .. والأمر نفسه مع (الكولونيل نيكولاس ريكارو ماركيز ميخيا) بطل رواية (ليس لدى الكولونيل من كتابته) ل غابرييل غارسيا ماركيز ، وهو يواجه مستقبلا غاملا بعد أن تداعت الأمور في بلده (كولومبيا) ووجد نفسه عجوزا مع زوجته ينتظران المجهول الذي تمثله حال البلاد التي خدمها، أي أن ماركيز لم يقدم لنا كولونيلاً وإنما إنسانا تجول بداخله بإبداع وجعل من أزمته الذاتية، قضية إنسانية تتجاوز واقعها ومسمياتها المحلية. نرى أن المبدع كلما كان أكثر ثقافة وإطلاعا، كان نصه أكثر عمقا واشتباكا مع القضايا الكبيرة والخروج منها برؤى كبيرة ومهمة، وسيكون ادبيا متفلسفا وإن لم يكن فيلسوفا!

ذي قار توجه الشركات المنفذ للمشاريع بالالتزام بالمواصفات الفنية والمدة المحددة

الحقيقة - خاص



والثانية والصادق والسماوة في قضاء
الدواية، ومشروع إنشاء طرق ريفية
بطول 7 كم عدد 5 طرق في ناحية بني زيد،
ومشروع إنشاء شوارع متكاملة الخدمات
في حي الحسن العسكري الثاني في قضاء
سوق الشيوخ، ومشروع إنشاء شوارع
(من شارع سيد جواد إلى شارع الإطفاء
إنشاء شوارع حي الجهاد وحي العسكري
وشوارع متفرقة في ناحية الفضلية".

بالتفاصيل.. الأنبار تحصي عدد المشاريع في قضاء عنه

وتابع، أن "المشاريع ضمت
كذلك مد خط ناقل لمياه الأمطار
لمشروع تأهيل الشارع الرئيسي
للحي الصناعي من فلكة دوار
النصر إلى المذئنة الأثرية بطول
2,5 كم وعرض 30م، وأيضا
توسعة السائلو وتنفيذ بناكر
عدد لخزن الحبوب فيه.

المرحلة السكنية الأولى والثانية
والإفراقات الجديدة في قضاء عنه
والشوارع الرابطة به بطول 6 كم
مرحلة أولى، وإعادة بناء طوارئ
في مستشفى عنه وإنشاء
ناد عائلي و محطة استراحة
وخدمات لطريق (رمادي -
القائم) في منطقة الصكرة".

الرابط من فلكة محطة الوقود
ومفرق القضاء مروراً بمحطة
كهرباء عنه بعرض 30م مرحلة
نهائية، فضلا عن مشروع
تفقيس الأسماك في القضاء".
وأضاف العاني، أن "المشاريع
تضمنت أيضا تأهيل وإنشاء
الطريق الحوي الفاصل بين

في قضاء عنه تضمنت هدم
 وإعادة بناء مصرف الرافدين
وتبليط الطرق الرئيسية
للإفراقات الجديدة كمرحلة
أولى مع تأهيل طريق المقبرة
الرئيسي وإنشاء مكتبة في قضاء
عنه، كما تم تطوير وإكمال
الشارع الرئيسي (السايدين)

الحقيقة - متابعة

أحصت محافظة الأنبار، عدد
المشاريع المنجزة وقيد الإنجاز
في قضاء عنه. وقال قائممقام
قضاء عنه التابع إلى محافظة
الأنبار سعيد فياض العاني إن
"المشاريع المنجزة وقيد الإنجاز

كهرباء الشمال تكشف مشروعاً جديداً لفك الاختناقات جنوب المحافظة

الحقيقة - متابعة

أعلن مدير عام الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال زيدان خلف
خضر، استحداث مقر جديد تابع لشركة التوزيع في قضاء بلد
بمحافظة صلاح الدين، فيما كشف عن مشروع جديد لفك الاختناقات
جنوب المحافظة. وقال خضر "حضرنا أمس افتتاح مقر فرع جنوب
صلاح الدين تحديداً في قضاء بلد، وهذا الفرع هو عبارة عن ثلاثة
قطاعات تابعة لفرع توزيع كهرباء صلاح الدين". وأضاف خضر، أن
هذا الفرع سوف يخدم قضاء بلد والدجيل والصلوعة والوحدات
الإدارية التابعة لها من القرى والأرياف". وعن المشاريع التي أنجزت
خلال هذا العام والدرجة ضمن الموازنة، أكد خضر، "عدم وجود
مشاريع متكئة أو متوقفة لهذا العام، كما أن هناك أيضا مشاريع
الخطة الاستثمارية، قسم منها أنجز بالكامل والقسم الآخر في طور
الإنجاز، بحسب الجداول المتفق عليها". وحول المشاريع الحالية، بين
خضر، أنه "من ضمن الصلاحيات الاستثنائية التي منحت لنا، هناك
مشروع فك الاختناق لموارد الشبكة بكلفة 5 مليارات دينار، ووصلت
نسبة إنجازه 90%"، مشيراً إلى، أن "هذا المشروع سيلبي احتياجات
جنوب المحافظة، وبالمقابل لدينا مشاريع مشابهة لها في المناطق
الأخرى، ضمن القطاعات التابعة لها والفروع التابعة للشركة العامة
لتوزيع كهرباء الشمال".



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، عن
ارتفاع إيراداتها عن العامين السابقين
بنسبة 7.84 بالمئة، فيما أشارت
إلى إبرامها عقود شراكة بمجالات
مختلفة وسعيها لتحويل بعض
الشركات إلى رابحة، لافتة إلى إطلاقها
30 فرصة جديدة واستعدادها لطرح
أخرى الشهر المقبل. وقالت المتحدث
باسم الوزارة ضحى الجبوري، إن
"عدد التشكيلات التابعة لوزارة
الصناعة والمعادن يصل إلى 32
تشكيلاً"، مبيّنة، أن "الشركة العامة
لصناعة الأسمدة الجنوبية في محافظة
البصرة هي شركة رابحة، وفي ضوء

الخطوات التي اتخذتها الوزارة في
تنفيذ خطط واستراتيجيات الإصلاح
للنهوض بالعملية الصناعية في البلاد
ووفق ما جاء بالمنهاج الحكومي، فإن
إيراداتها للعام 2023 ارتفعت بنسبة
7,84 بالمئة عن العامين السابقين".
وأوضحت، أن "رؤية الوزارة تهدف
إلى الارتقاء بـ 6 شركات (الفارس
العامة، الفرات العامة للصناعات
الكيمياوية، الشركة العامة للصناعات
التعدينية، الشركة العامة للأسمنت
العراقية، شركة دبال العامة، الشركة
العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع)
وتحويلها إلى رابحة خلال العامين
المقبلين، فضلا عن متابعة عمل
الشركات للنهوض بأدائها ونشاطها
الإنتاجي". ونهيت، أن "السياسة التي



الصناعة: أطلقنا ٣٠ فرصة استثمارية جديدة لقطاعات مختلفة

إلى، أن "عدد العقود المشاركة للتأهيل
والتشغيل المبرمة من قبل شركات
وزارة الصناعة والمعادن العامة مع
شركات القطاع الخاص بلغت 193
عقداً، فيما بلغت عدد العقود الشراكة
المبرمة ما بين الشركات العامة
وشركات القطاع الخاص 32 عقد
مشاركة"، مبيّنة، أن "هناك فرصا
استثمارية تم استحصال الموافقات
الأصولية للسير بإجراءات التعاقد
وهي قيد التوقيع بين شركات وزارة
الصناعة والمعادن العامة وشركات
القطاع الخاص بلغت 20 فرصة
استثمارية".

الاستثمار المعدني والبتروكيمياويات
والأسمدة، عرض من خلاله 30 فرصة
استثمارية لقطاعات الفوسفات
والأسمدة والبتروكيمياويات والكبريت
والزجاج والحراريات والصناعات
التعدينية بالإضافة إلى فرص المسح
الجيوولوجي وفرص اللجنة المركزية
للصناعة البتروكيمياوية، فضلا عن
إقامة منتدى الشركات الصناعية
في محافظة البصرة تضم من خلاله
عرض 90 فرصة استثمارية
بمختلف القطاعات الصناعية".
وأردفت، أن "ملتقى بغداد الدولي
للصناعة والتعدين ستعقدته الوزارة
في الشهر المقبل، ومن المؤمل طرح
فرص استثمارية خاصة بالمسح
الجيوولوجي والمدن الصناعية". ولفتت

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

التصحیح اللغوي
أحمد الساعدي

التصميم
عقيل الندى

مدير القسم الفني
سامر أحمد

سكرتير التحرير
علي علي

هيئة التحرير

تكريس بهيج للشوليا سِنان، لبداية الارتقاء إلى درجة ترميزا (التألق والإتقان والبَهجة والغُفران لكل مندائي عَرَف طريق الإيمان) كنزا ربا/الكتاب المقدس للصابئة المندائيين



يحيى غازي الأميري

١ - ١٢ الجزء الأول

للمرة الثانية(1)تحتضن المؤسسة المندائية في مالمو/السويد وبمساندة جموع غفيرة من العوائل المندائية في (مالمو) والمدن القريبة منها، تستقبل بفرح وسرور غامر احتفالية تكريس (طراسة أو تراسا)(2)مندائي ليصبح رجل دين مندائي بدرجة (ترميزا). استمرت متابعتي باهتمام كبير للخبر السعيد الذي نشرته المؤسسة المندائية في (مالمو) وحددت فيه موعداً لتكريس الصديق العزيز(الشواليا سِنان سامي الشيخ عبد الشيخ جادر الشيخ صَحَن)، فأنا أعرفه جيداً منذ مدة طويلة رغم أننا لم نلتق وجهاً لوجه، فقد تعارفنا من خلال ما نشره من مقالاتوكتابات جادة تهتم بالشأن المندائي، شجعتنا ان تكون بيننا مراسلات لتبادل وجهات النظر، فكنت اتابع بشكل خاص كتاباته وبحوثه ووجهات نظره المتعلقة في الشأن المندائي والمنشورة على صفحات الانترنت، وصفحته الشخصية(البحوث المندائية التاريخية) ودائماً أعقب وأثني على جهوده الجادة في كتاباته المنشورة، فيرد على ما أكتبه له وعن مقالاته بكثير من الشكر والعرفان والتقدير والامتنان.

فيما كانت صواني الحلويات والفاكهة والمعجنات والسندويشات وترامز الشاي والقهوة وقناني الماء الصحي متوفرة للجميع وضعت على طاولة كبيرة في مدخل الجمعية بين الإدارة والطبخ،وقد كانت هنالك مجاميع كبيرة من الشباب الغيورين المندائيين قد تطوعوا للمساعدة لترتيب والتنظيف وغيرها من الاعمال الخدمية.

بعد انتصاف الليل بقليل غادرت (أنا وأم مخلد) الاحتفال الديني البهيج، متمنيا من كل قلبي أن تكون كل أيام (الطراسة)المتبقية مثل هذا اليوم.

عند عودتي للبيت ذهبت الى (البومات الصور انصفوها) والتي بحوزتي وجلبها معي من (العراق) عندما قُشرت الهجرة من العراق عام (2001).

سريعاً أخرجت اليوم الصور والخاص بصور عام (1997) ففي تلك الفترة كانت أيام (تكريس/ طراسة) اثنان من المندائيين والذان أصبحا فيما بعد بدرجة (ترميزا) وهما كل من فضيلة الترميزا(علاء كاظم النشمي) وفضيلة الترميزا (مثنى مجيد كلاص حالوب) كنت وقتها أعمل (بشكل طوعي طبعاً) ضمن تشكيلة مجالس طائفة الصابئة المندائيين، كنت أحد أعضاء مجلس شؤون الطائفة وبمصب(رئيس القسم الثقافي للمجلس) ...

للصابئة في بغداد. والنشاط الآخر كان لي الشرف أن أكلف بتقديم وإدارة محاضرة طليب الذكر المغفور له الأستاذ (زهرون وهام شيخ سام) وكانت محاضرته بعنوان (الزواج بالعقيدة المندائية). وكنت بتاري خ (2006.01.19) قد نشرْتُ وبعدة مواقع صحفية على الانترنت وغيرها، مقالة بعنوان (زهرون وهام... رمزٌ جميل للصادقة



(الربي) والذي يمسك بنسخة أخرى من ذات الكتاب، ليتابع قراءة (الشوليا) للتأكد من دقة وسلامة نطقه للكلمات. بين فترة وأخرى كان تعزفي أهمية هذا الاحتفال (الشوليا) يأخذ وقتاً قصيراً (استراحة) لتناول بعض جرعات من ماء،من قنينة زجاجية شفافة ملفوفة بقطعة من القماش الأبيض، موضوعة الى جانب الكرسي الذي يجلس عليه، بعد الشرب منها، يعيد لفها بقطعة البيضاء ويعيدها لمكانها، وتسمى القنينة باللغة المندائية (قنينا).

وعندما أكمل قراءة الكتاب قبل غروب الشمس سمح له بالدخول الى (الأندرونا) اتخذ له مكان للجلوس الى يسار الربي، واستمر الاثنان بقراءة (البوث) وترجمتها للعربية تعني (آيات) من كتاب (سيدرا أد نشماتا) وكذلك من غيره من الكتب الدينية الموجودة بقربهم في (بيت الكنزي) ويجب ان يستمر هكذا برنامجهما (الربي والشوليا) طول هذه الليلة.

قضاء أسعد الأوقات، بهذا العرس البهجي. ثم راح يتحدث معرفاً بأسماء الشوليا المكرس، و(الربي) و(الترميزي) و(الاشكندي) وشيء (الصباغة) والتي تسمى باللغة المندائية (الصبوتا) وهي من الأركان الأساسية المهمة جداً في الدين المندائي، وقد علمت أنه تم تأمين كل ما يحتاجه رجال الدين من طعام وشراب ومكان لإعداد الطعام وتناولوه في (مندي يهيا يهانس) المجاور لبناية الجمعية، ولكافة أيام الطراسة.

خرج جميع رجال الدين ومعهم (الشوليا) من صالة الجمعية الى بناية (مندي) / يهيا يهانس) المجاورة للجمعية والتي تبعد عدة خطوات من صالة الجمعية ليخضع (الشوليا) الى إجراء فحص دقيق لجسمه من قبل رجل الدين (الربي) الأب الروحي المسؤول الأول عن طراسته، وبمعية رجال الدين الآخرين والترميزي والاشكندي كشهود حضور للتأكد من سلامته الجسمانية من أي مرض جلدي



وكذلك اصطيغ الماء الجاري صبغة عادية، كافة رجال الدين المكلفين بالتكريس،وتعد الدين الآخرين، المتواجدين في القاعة، ورحلت أبحت عن مكان أجلس فيه (انا وأم مخلد) بين حشود المئات من المندائيين الذين بدوا يتقاطرون سريعاً لحضور الاحتفال. عيناي تعمل كالرادار، راحت تتجول وترقب المكان، الذي سوف تجري فيه مراسيم التكريس (الطراسة) ففي الطرف الثاني للصالة، المقابل للمدخل، شاهدت بيتين صغيرين متقابلين، تم الانتهاء من بناتهما صباح هذا اليوم، البيت الأول الملائق لجدار الصالة يسمى (الشخنثا) وأحياناً تكتب (شخنثا) وتعني مسكن، والمعمول من القصب (بمواصفات وقياسات محددة) والذي غلف من الخارج بالقماش الأبيض وضعت ويرمز إلى المسكن النوراني، وبابه مفتوحة تتوجه لتقابل باب البيت الآخر والذي بني من القصب أيضاً ويسمى (الاندرونا) وهي بيت من القصب يستخدم للطقوس الدينية، وضعت قطعة من القماش الأزرق فوق سقفها، والتي ترمز إلى العالم المادي أو الأرضي،حسب المفاهيم المندائية، وهذا المكان (الأندرونا) سوف يجلس فيه (رجال الدين) أي سيكون مقر اقامتهم لليوم الأول للتكريس أي يوم السبت فقط، كانت هناك في (الأندرونا) مجموعة من الكتب الدينية المندائية وضعت في صندوق ولفت بأردية بيضاء ويسمى الصندوق الذي توضع فيه الكتب الدينية المندائية (بيت كنزي) : ومن الكتب التي يجب ان توضع وتكون موجودة مع المجموعة في هذا الطقس، (الطراسة) هي (سيدرا أد نشماتا) أي كتاب الأنفس وديوان (أنا ريشايا ربا) أي العالم الرئيسي العظيم ، وديوان (ملكوثا أينا) أي الملكوت الأعلى.



وانتصبت ما بين البيتين (الشخنثا) و(الأندرونا) الراية المندائية البيضاء(الرايشا) أو (الدرفش) ومعناها راية الضياء، وتستعمل عند إجراء الطقوس الدينية المندائية، وهي مصنوعة من حرير القز الخالص، وبالقرب منها وضع إناء مصنوع من الطين الخالص ، عبارة عن (مبخرة) تسمى باللغة المندائية (توقا) تنبعث منها رائحة البخور الطيبة، وتكون صغيرة الحجم، وهناك نوع آخر يستعمل للبخور أيضاً والتي كانت موجودة، وتكون أكبر منها حجماً ومصنوعة من الطين كذلك، وتسمى (بيت ريهي)، ذهبت بالقرب منها وشممت رائحة البخور المنبعث منها.

وفي الجهة القريبة من البيتين المنتصبين وضعت طاوله، جلست بهدوء وسكينة، خلفها (سبع) بنات مندائيات(عذراوات) بملابسهن الانيقة الجميلة، لغرض خياطة (التيجان) وتسمى باللغة المندائية (تاغي أو تاغا) المصنوعة من قماش أبيض، وهي أحد الأجزاء المهمة في الملابس الدينية الخاصة (بالطراسة) لرجلي الدين (الربي والشوليا).

علمت أنه قد تمت ظهر هذا اليوم (صبغة الشوليا) صبغة خاصة تسمى (ثلاثة داري)

ووطنية تقدمية مثقفة،التقطت معه بعض الصور الشخصية للذكرى؛ ثم سلمت على رجال الدين الآخرين، المتواجدين في القاعة، ورحلت أبحت عن مكان أجلس فيه (انا وأم مخلد) بين حشود المئات من المندائيين الذين بدوا يتقاطرون سريعاً لحضور الاحتفال. عيناي تعمل كالرادار، راحت تتجول وترقب المكان، الذي سوف تجري فيه مراسيم التكريس (الطراسة) ففي الطرف الثاني للصالة، المقابل للمدخل، شاهدت بيتين صغيرين متقابلين، تم الانتهاء من بناتهما صباح هذا اليوم، البيت الأول الملائق لجدار الصالة يسمى (الشخنثا) وأحياناً تكتب (شخنثا) وتعني مسكن، والمعمول من القصب (بمواصفات وقياسات محددة) والذي غلف من الخارج بالقماش الأبيض وضعت ويرمز إلى المسكن النوراني، وبابه مفتوحة تتوجه لتقابل باب البيت الآخر والذي بني من القصب أيضاً ويسمى (الاندرونا) وهي بيت من القصب يستخدم للطقوس الدينية، وضعت قطعة من القماش الأزرق فوق سقفها، والتي ترمز إلى العالم المادي أو الأرضي،حسب المفاهيم المندائية، وهذا المكان (الأندرونا) سوف يجلس فيه (رجال الدين) أي سيكون مقر اقامتهم لليوم الأول للتكريس أي يوم السبت فقط، كانت هناك في (الأندرونا) مجموعة من الكتب الدينية المندائية وضعت في صندوق ولفت بأردية بيضاء ويسمى الصندوق الذي توضع فيه الكتب الدينية المندائية (بيت كنزي) : ومن الكتب التي يجب ان توضع وتكون موجودة مع المجموعة في هذا الطقس، (الطراسة) هي (سيدرا أد نشماتا) أي كتاب الأنفس وديوان (أنا ريشايا ربا) أي العالم الرئيسي العظيم ، وديوان (ملكوثا أينا) أي الملكوت الأعلى.

وانتصبت ما بين البيتين (الشخنثا) و(الأندرونا) الراية المندائية البيضاء(الرايشا) أو (الدرفش) ومعناها راية الضياء، وتستعمل عند إجراء الطقوس الدينية المندائية، وهي مصنوعة من حرير القز الخالص، وبالقرب منها وضع إناء مصنوع من الطين الخالص ، عبارة عن (مبخرة) تسمى باللغة المندائية (توقا) تنبعث منها رائحة البخور الطيبة، وتكون صغيرة الحجم، وهناك نوع آخر يستعمل للبخور أيضاً والتي كانت موجودة، وتكون أكبر منها حجماً ومصنوعة من الطين كذلك، وتسمى (بيت ريهي)، ذهبت بالقرب منها وشممت رائحة البخور المنبعث منها.

وفي الجهة القريبة من البيتين المنتصبين وضعت طاوله، جلست بهدوء وسكينة، خلفها (سبع) بنات مندائيات(عذراوات) بملابسهن الانيقة الجميلة، لغرض خياطة (التيجان) وتسمى باللغة المندائية (تاغي أو تاغا) المصنوعة من قماش أبيض، وهي أحد الأجزاء المهمة في الملابس الدينية الخاصة (بالطراسة) لرجلي الدين (الربي والشوليا).

علمت أنه قد تمت ظهر هذا اليوم (صبغة الشوليا) صبغة خاصة تسمى (ثلاثة داري)

ووطنية تقدمية مثقفة،التقطت معه بعض الصور الشخصية للذكرى؛ ثم سلمت على رجال الدين الآخرين، المتواجدين في القاعة، ورحلت أبحت عن مكان أجلس فيه (انا وأم مخلد) بين حشود المئات من المندائيين الذين بدوا يتقاطرون سريعاً لحضور الاحتفال. عيناي تعمل كالرادار، راحت تتجول وترقب المكان، الذي سوف تجري فيه مراسيم التكريس (الطراسة) ففي الطرف الثاني للصالة، المقابل للمدخل، شاهدت بيتين صغيرين متقابلين، تم الانتهاء من بناتهما صباح هذا اليوم، البيت الأول الملائق لجدار الصالة يسمى (الشخنثا) وأحياناً تكتب (شخنثا) وتعني مسكن، والمعمول من القصب (بمواصفات وقياسات محددة) والذي غلف من الخارج بالقماش الأبيض وضعت ويرمز إلى المسكن النوراني، وبابه مفتوحة تتوجه لتقابل باب البيت الآخر والذي بني من القصب أيضاً ويسمى (الاندرونا) وهي بيت من القصب يستخدم للطقوس الدينية، وضعت قطعة من القماش الأزرق فوق سقفها، والتي ترمز إلى العالم المادي أو الأرضي،حسب المفاهيم المندائية، وهذا المكان (الأندرونا) سوف يجلس فيه (رجال الدين) أي سيكون مقر اقامتهم لليوم الأول للتكريس أي يوم السبت فقط، كانت هناك في (الأندرونا) مجموعة من الكتب الدينية المندائية وضعت في صندوق ولفت بأردية بيضاء ويسمى الصندوق الذي توضع فيه الكتب الدينية المندائية (بيت كنزي) : ومن الكتب التي يجب ان توضع وتكون موجودة مع المجموعة في هذا الطقس، (الطراسة) هي (سيدرا أد نشماتا) أي كتاب الأنفس وديوان (أنا ريشايا ربا) أي العالم الرئيسي العظيم ، وديوان (ملكوثا أينا) أي الملكوت الأعلى.

كنت اتابع ما تنشره اللجان التي تشكلت لتهيئة المستلزمات المهمة والضرورية والاساسية لهذا (التكريس) أو كما يتم تسميته بفرح ونشوة (عرس مندائي) وهو كذلك لكونه ولادة رجل دين (ترميزا) جديد سيشترك بفعالية وبشكل عملي في مساعدة أهله وناسه المندائيين في تنفيذ ما يحتاجونه في طقوسهم الدينية ويكون عوناً في ديمومة الدين المندائي.

حدد الإعلان أن يوم السبت المصادف 17 / آب - أغسطس / 2024 بداية إجراءات تكريس(طراسة) المندائي الحلالي(الشوليا) وهي أحد المؤهلات المهمة والاساسية التي تاهل من يتصف بها أن يدخل السلك الديني المندائي وتؤهله للارتقاء لدرجة (ترميزا) الدرجة الأولى في سلم مراتب رجال الدين المندائيين، والتي تكون على التوالي (الكنزير)، ثم (الريش إما) ثم إلى مرتبة (رباني) وهذه الدرجة لم يصلها أي رجل دين منذ زمن نينا يهيا يهانا.

الحلالي:صفة عادة تأتي مع ولادة الشخص من أبوين مندائيين،لكن (الحلالي) الذي يروم (طراسته)ليصبح رجل دين (ترميزا) هناك شروط ومستلزمات عديدة، يخضع لها، أولها تدقيق نسب (الحلالي) المرشح (للاطراسة) لسبعة أجيال على التوالي، من جهة الأب والأم وبشرط ان تكون منحدره من أصل مندائي نقي. ليتم قبوله على شرط أن لا يكون أي من هذه الأجيال المتعاقبة قد خالف أحدهمهم أصول الدين المندائي، أخرج عنهما، أما إذا كان المرشح (للاطراسة)والده أو جده رجل دين(ترميزا) أو غيرها من الدرجات الأخرى فيعتبر (المرشح) كامل الأهلية ولا يحتاج لتدقيق النسب للأجيال البعيدة، لكون الاسبق قد خضع لتدقيق هذا الشرط واجتازته.

وهناك شروط واختبارات عديدة على (الحلالي) اجتيازها ليتأهل الى (شوليا أو شواليا) وأولها السلامة البدنية والعقلية،وأن يكون من نوي الأخلاق والسلوك والسمة الحسنة، ليكون قدوة حسنة ومثلاً يحتذى به، ويكون بعمر يؤهله لذلك وقد حددته المجلس الروحاني في العراق أن يكون أقل عمر (21) عاماً،وأن يتمتع بالإحادة التامة للغة المندائية قراءة وكتابة،ومعرفة ودراية بالأمور الدينية والطقسية، وأن يبين رغبته وقناعاته بدخوله للسلك الديني وإيمانه بخدمة أبناء ملته، ويمتنع عن قص شعر رأسه وحلاقة وقص شعر لحيته أو شاربه، وأن يكون قد عمل لفترة (شكندا) (3)أي شاهده لصحة انسحاب المراسم والطقوس المندائية التي يقوم بها رجل الدين الذي يعمل بصحته؛ وهي المواصفات التي تؤهله ان يصبح (ليوفا) أي يمكن أن يكون (شوليا أو شواليا) لغرض تكريس.

تستمر إجراءات التكريس (الطراسة) مدة سبعة أيام لبليالها، تتخلل الأيام السبعة إجراءات وتعليمات طقسية دينية تتم بخطوات متتاليةلمزمة غاية بالصرامة والتعقيد. حضرنا أنا وزوجتي لكان التكريس (الطراسة) ميكرين عن الموعد مساء يوم السبت (08-17 2024) لمشاهدة تنفيذ الخطوات الأولى لهذا العرس المندائي الرائع، مكان التكريس هو قاعة الجمعية الثقافية المندائية في مالمو،والتي اكتظت بالمندائيين (رجال نساء أطفال).

عند دخولي صالة قاعة الجمعية لحت من بعيد في أقصى القاعة المحفني به صديقي (الشواليا سنان سامي الشيخ عبد) ذهبت اليه مسرعاً، حينئذ، تصافحنا بحرارة حميمة، واخبرته بسروري وفرحتي وسعادتي برغبته عن قناعة بدخوله السلك الديني المندائي، لكوني اعرفه جيداً، شاباً متعلماً ولديه شهادة جامعية وكاتب مثابر، مثقف ذو ثقافة مندائية ممتازة وذلك من خلال متابعتي لكتاباتـه الجادة والعميقة في الشأن المندائي،وذلك منذ عدة سنوات.وذلك فهو من عائلة مندائية ذات تاريخ ديني مشرف



والتواضع) أشرت فيها الى المحاضرة انفة الذكر ونشرت معها الصورة التي تجمعتني مع المغفور لها هي الصور القديمة أبسطقها أمامي فهي خير وثيقة وشاهد، فقد شاركت في أحد الاماسي بالقاء محاضرة عن أحد أعلام الصابئة في الفترة العباسية، وكانت المحاضرة في القاعة الرئيسية لمندي الصابئة والتي اكتظلت بمئات الحضور من المندائيين الذين كانوا يحضرون بشكل يومي مستمر طوال أيام التكريس السبعة؛ ومندي (القادسية / بغداد) هو المندي الوحيد لأستاذنا (زهرون وهام) أثناء تقديمي له في تلك المحاضرة.

المحاضرة الثالثة كانت محاضرة ثقافية أيضاً، وقد كلفت بتقديم المحاضر وإدارة الجلسة وكانت المحاضرة لأحد ضيوف مندي الطائفة المندائية وهو أحد الأساتذة التدريسيين في جامعة بغداد.

من ضمن برنامج هذه الليلة (للحضور) أمسية ثقافية للباحث المندائي (ديارالحيدر) وكانت محاضرته بعنوان (التراث المندائي الشفاهي والمداولات التاريخية) وقد استعرض في محاضرته تعريف التراث، وأوضح ان التراث يقسم الى مجموعتين: أولاً: التراث المادي ويشمل المرويات، الميثولوجيا، الأساطير، الأمثال، سلاسل النسب. ثانياً: التراث غير المادي(التراث الشفاهي) ويشمل المرويات، الميثولوجيا، الأساطير، الأمثال، سلاسل النسب. وبعد انتهاء المحاضر كانت هناك فسحة لبعض المداخلات والتعقيبات والاستفسارات، استمع وأجاب عليها الأستاذ المحاضر. بعد انتهاء المحاضرة كانت هنالك فعاليات طربية غنائية شاركت فيها مجاميع مندائية من جميع الحضور الرجال والنساء، نالت استحسان الحضور واستمتع الجميع بها.

التكريس فضيلة (الترميزا قيس) ووضعها (علقها) في الراية (الدرابشا). اندلف جميع رجال الدين (الترمذاوالشكندا) الواحد تلو الآخر الى بهو (الأندرونا) واتخذ كل واحد منهم مكان خاصاً له، فقد جلس (الربي) في الموقع المخصص له أقصى اليمين ووجهه مقابلاً لوجه(الشوليا) الذي جلس على كرسي في الفسحة التي بين باب (الشخنثا) وباب (الأندرونا) وعلى جانبه وضع مجموعة من الكتب الدينية المندائية ومنها كتاب (سيدرا أد نشماتا) فيما جلس الى جانبه وعلى كرسي آخر أحد رجال الدين المساعدين (شكندا) ...

أحد رجال الدين المساعدين (شكندا) ...

القوة الناعمة... تأصيل في المفهوم والمعنى



د. علي المرهب

نجد اليوم شيوعاً لمفهوم "القوة الناعمة" في السياسة الدولية والعلاقات بين الدول، بل وحتى بين الجماعات الأثنية ذات العلاقات المتوترة بوصفه تمثيلاً للجمال والريادة الثقافية والألق العلمي، كي يكون أنموذجاً للجذب والتفاعل وليكون دبلاً أمثلاً لقوة الإرغام والقسر والقهر الذي ساد طوال القرون السابقة، ألا وهو استخدام "القوة الصلبة" وحل الخلافات بين الدول والجماعات المتصارعة عبر الحرب. أما ما يبيغه جوزيف ناي من طرحه لرؤيته حول "القوة الناعمة" فهو البحث عن بديل أمثلاً لتجاوز لغة الحوار بقوّهات البنادق وقاذفات المدافع التي ينشدها دُعاة "القوة الصلبة" ويعتقد أن بإمكان أمريكا أن تجعل من "القوة الناعمة" التي اعتمدتها بوصفها الحل الناجح لتحقيق النصر.

فخلص رؤيّة (جوزيف ناي) يتأسس على ضرورة تبني الدعوة لتوسعة النشاط الثقافي والجمالي والعمل السّذي أنتجت الحضارة الأنكولسكسونية، وتصديره لتلك البلدان عبر وسائل "الميديا" أو "القوة المعلوماتيّة" أو عبر وسائل التواصل الدبلوماسي والثقافي والأكاديمي، ومحاوله كسب العدد الأكبر من شباب هذه البلدان التي تصدّر الحُفْل تعريفها وتنميطها وفق أنموذج أنكلو سكسوني تغلب عليه نزعة الأمركة، وسيكون لهذا التنميط تأثيره الفاعل وقدرته الكبيرة في "الاختراق الثقافي" للجمّعات المنغلقة، والمتكورة حول ذاتها ثقافياً وعرقياً.

حاول (جوزيف ناي) إيضاح معنى مفهوم "القوة الناعمة" وأهميته في الكشف عن إمكانات تطبيقه وتخليص أمريكا من الأثمان الباهضة التي صرفتها في حروبها التي استخدمت فيها "القوة الصلبة".

نعتقد أن ما طرحه (جوزيف ناي) يتيح لنا إمكانية توظيفه وفق سياقات لا تُلخ كثيراً بمنظومتنا الاجتماعية، فهو مفهوم في سعة للتدجين والتوظيف الأمثل من دون قسر لنصوص تراثية، كما فعل دُعاة الاشتراكية أو الليبرالية من الإسلاميين، حينما ظلوا يُنقّبون عن أحداث تاريخية ونصوص تؤيد وجهة نظرهم في تبنيهم لأيديولوجيا الإسلام الاشتراكي، أو الإسلام الليبرالي.

"القوة الناعمة" درس في التربية والتنمية لا علاقة له بتأويل نصوص، كما لا علاقة له بتفسير أو تأويل لتاريخ أو تراث، إنما هو محاولة لتوظيفه وفق سياقات لا تُلخ كثيراً بمنظومتنا الاجتماعية، فهو مفهوم في سعة للتدجين والتوظيف الأمثل من دون قسر لنصوص تراثية، كما فعل دُعاة الاشتراكية أو الليبرالية من الإسلاميين، حينما ظلوا يُنقّبون عن أحداث تاريخية ونصوص تؤيد وجهة نظرهم في تبنيهم لأيديولوجيا الإسلام الاشتراكي، أو الإسلام الليبرالي.

"القوة الناعمة" درس في التربية والتنمية لا علاقة له بتأويل نصوص، كما لا علاقة له بتفسير أو تأويل لتاريخ أو تراث، إنما هو محاولة لتوظيفه وفق سياقات لا تُلخ كثيراً بمنظومتنا الاجتماعية، فهو مفهوم في سعة للتدجين والتوظيف الأمثل من دون قسر لنصوص تراثية، كما فعل دُعاة الاشتراكية أو الليبرالية من الإسلاميين، حينما ظلوا يُنقّبون عن أحداث تاريخية ونصوص تؤيد وجهة نظرهم في تبنيهم لأيديولوجيا الإسلام الاشتراكي، أو الإسلام الليبرالي.



صادق الزرقفي

مع قرب بدء العام الدراسي في العراق، تواجه الأسر الفقيرة تحديات كبيرة في تدبير مستلزمات التعليم الأساسية لأطفالها، مثل الملابس المدرسية والقرطاسية. هذه المعاناة تعكس الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها كثير من الأسر، لاسيما في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة.

عبر العمل على تشذيب هذه الممارسات وتهذيبها.

جاءت نظرية (جوزيف ناي 1937-) في "القوة الناعمة" وكأنها نقد لنظرية (صموئيل هنتنغتون 1927-2008) في كتابه "صدام الحضارات وإعادة تشكيل العالم الجديد" التي صور لنا فيها أن العالم مُقبل على صراع من نوع آخر، بين حضارات مُتقاربة في البنية التكوينية في التقارب الجغرافي والاتصال الثقافي، والرؤية السائدة والمهيمنة على طبيعة تفكير مجتمعات هذه الحضارات، وقد كان لهنتنغتون أمثلته التي يُدافع بها عن أطروحته، سواء في وصفه للإسلام السياسي، أو في دعم العالم الإسلامي لصدام حسين، والنزاع بين أرمينيا وأذربيجان، والهند وباكستان، وتسليح إيران في حرب يوغسلافيا لمسلحين من (البوسنيين)، لينتهي للقول بتأكيد الصراع بين الغرب والدول الإسلامية، بل والدول المخالفة معها أو التي تسير على نهجها، أو تتوافق معها في البنية الروحية والتكوين الحضاري.

يؤكد هنتنغتون على أن مصدر الصدام سيكون ثقافياً، فمع حلول النظام العالمي الجديد، ستكون الأسرة، والدم، والعقيدة، هو ما يجمع الناس، وما يُحاربون من أجله، ويموتون في سبيله".

والغرب سيكون أيضاً خاضعاً لهذا الشكل من الصدام، ككتلة واحدة لأنه يشترك بمجموعة من السمات، أهمها: التراث الكلاسيكي من الإغريق والرومان، والمسيحية الغربية الكاثوليكية والبروتستانتية. واللغات الأوروبية، والفصل بين السلطين الروحية والزمنية، وحكم القانون، والتعددية الاجتماعية والمجتمع المدني، والنزعة الفردية. لذلك يتنبأ هنتنغتون بصراع عالمي مُتعددة الأقطاب، مُتعدد الحضارات في عالم ما بعد الحرب الباردة"، على قاعدة "نحن ضد من" للإجابة على سؤال "من نحن؟"، والإجابة على هذا السؤال هي إجابة تقليدية، فالناس يعرفون أنفسهم من خلال النسب والدين واللغة والتاريخ والقيم والعادات المشتركة، ويتطابقون مع الجماعات الثقافية: (قبائل - جماعات أثنية - مجتمعات دينية - أُمم) ومع الحضارات على المستوى الأكبر، وستظل "الدول القومية" هي "اللاعب الرئيس" في شؤون العالم. يشكل سلوكها كما كان في الماضي بالسعي نحو القوة والثروة، كما يتشكل بانحيازاتها الثقافية وبما هو مُشترك وبما هو مُختلف". وأستطيع القول جازماً أن هنتنغتون (معنوه) لا يرى من التاريخ سوى جانبه السلبي، ولم يُذكر أن أمريكا دولة تشكّلت من مجموعات أثنية، وهي شعب هجين تكون من شعوب عدة لكل قادم لها تاريخ مُختلف، ولكنها بفعل نتاج مُفكرها مثل: (بنجامين فرانكلين 1706-1790) (توماس جيفرسون 1743-1862) و (رالف إمرسون 1803-1882)، وساستها مثل: (إبراهام لنكولن 1809-1865) (فرانكلين روزفلت 1882-1945)، وفيما بعد ما قدمته الفلسفة البراجماتية من رؤى تمكن من خلالها فلاسفتها أمثال: (جارلس بيرس 1839-1914،

و (وليم جيمس 1842-1910) و (جون ديوي 1859-1952) من طرح رؤى صارت خارطة طريق للمجتمع الأمريكي. ليُحقق نهضة نوعية (مُستقبلية) جعلت من هذا الهجين الأثني وحدة واحدة. فصارت أمريكا اليوم بفضل رؤى هؤلاء المفكرين والساساة "شرطي العالم"، والدولة الحاكمة الأمرة. وهي خليط من أثنيات دينية مسيحية (كاثوليك) و (بروتستانت) وعلينا أن لا ننسى تاريخ الصراع بين الكنيستين. وهناك

أثنيات عرقية لونية: بيض و سود، وهناك مسلمون ويهود ومسيحيون، ولكن هناك في مُقابل كل ذلك بُناة أمة ووطن، ساسة كبار، ومُفكرون أكبر.

وأظن أن هنتنغتون لم يُعط مثل هذا التشكيل الأثني حقه في بناء دولة مثل أمريكا بوصفه إثراء وتنويع ثقافي دفع باتجاه التعددية التي هي اليوم سمة من سمات الديمقراطية الليبرالية في أمريكا. لقد جاءت أطروحة هنتنغتون رداً على أطروحة تلميذه "فوكوياما" "نهاية التاريخ" التي توقع فيها نهاية الصراع في المستقبل القريب، بانتصار الليبرالية وتوحيدها لعرش العالم ونهاية الصراع الأيديولوجي، وهو رأي تبناه (دانيل بيل 1919-2011) في كتابه "نهاية الأيديولوجيا"، الذي سبقه في الكتابة عن هكذا موضوع (هـ. ستيفارت هيوز 1916-1999) عام 1951، في مقال له بعنوان "أقول الأيديولوجيا"، مُشيراً فيه إلى "تزعزع العقائد السياسية، - لا سيما الشيوعية منها أيام (ستالين)- مما أفقد الأيديولوجيا الراديكالية نفوذها، نتيجة حلول الاختلاف بشأن المناهج بديلاً عن الاختلاف حول المبادئ الأيديولوجية"، وقد اتهم هيوز مُثقفَي اليسار الأوربيين بأنهم فقدوا القدرة على الإقناع" لذلك سيكون لإجابات المفكرين الليبراليين تعويض لما عاشه المثقفون اليساريون (الماركسيون) من تخدير، أو ما أسماه (ريمون آرون 1905-1983) "أفيون المثقفين"، كمقابل ورد على مقولة ماركس أن "الدين أفيون الشعوب".

وجد دانيل بيل في مقال هيوز هذا ما يُمكن أن يُحوّله إلى أطروحة، فقد وجد بيل في الأيديولوجيا وكأنها "دين مدني"، لما فيه من حتمية وتشديد على بُعد العاطفي لزيادة الرُحم والدعم الجماهيري، ولكن بيل، كما يظن، أن مثل هذا النوع من الصراع والعب على عواطف الجمهور قد استنفذ أسباب وجوده، ولم تعد له القدرة الإقناعية لتحقيق رؤاه الطوباوية، لأن هناك إجماعاً في الغرب على التعددية، وإلا مركزية السلطات، والاقتصاد الحر، أو المختلط، و "دولة الرفاهية"، وبهذا المعنى فإن عصر الأيديولوجيا قد انتهى. لأن المجتمع اليوم يعيش، أو سيعيش قريباً عصر "مُجتمعات ما بعد الرأسمالية".

لقد طرح فوكوياما مفهومه لـ "نهاية التاريخ" لأنه يرى أن تاريخ الصراع الأيديولوجي قد ينتهي، ولا يعني كما فهم البعض أن أحداث التاريخ قد توقفت عند عتبة ما، فالتاريخ ماضٍ، والحاضر سيكون ماضياً، ولكن فوكوياما يرى أن تلك المجتمعات التي تحكمها الديموقراطية الليبرالية التي تتجه نحو التعددية، والاعتراف بالآخر، بكل تنوعه وثرائه، وبكل ميوله الأخلاقية وتنوعها، طالما يخضع لشروط وقوانين الدولة التي يعيش فيها. وهي دولة - بالتاكيد - تؤمن بالحرية الفردية، بكل تشكلاتها، الدينية، والعرقية، والجسدية، وبالتالي فحركة التاريخ بوصفه حركة وسيراً للأحداث سيستمر، ولكن صراع الأيديولوجيات فيه سينتهي بتتويج الليبرالية عرش العالم.

إن فوكوياما برأي (مُطاع صفدي 1929-2016) إنما يروم "جعل التاريخ ينتهي عند أمريكا. وهنا يظهر البُخ الأيديولوجي" الذي ينصه فوكوياما لقراءه "فالموعودون بجنة "نهاية التاريخ" هم القبيلة البيضاء الشقراء وحدها (وربما الصفراء كذلك)". يؤكد فوكوياما أن فهم أهمية رغبة الاعتراف بوصفها - مُحركاً للتاريخ، ويعتمد على فهم دور الديموقراطية الليبرالية، ونقدتها لباقي التصورات الشمولية، مثل تصورات

الشموليين من أصحاب الفكرة الدينية الراديكاليين، أو أصحاب النزعة القومية الراديكالية، بل وحتى الماركسية الأممية تُدرج من ضمن هذا السياق". فالأُمم المتدين مثلاً يسعى للإعتراف بمعتقداته أو بألهته الخاصة، بينما القومي يسعى للإعتراف بمجموعته اللغوية والثقافية الخاصة، هذان الشكّلان من الإعتراف هما أقل عقلانية من الإعتراف الشامل للدولة الليبرالية، لأنهما يستندان إلى التمييز الإعتباطي بين المحرم والمُحِلل، أو بين الجماعات الإنسانية".

ولا تخرج أطروحات هيوز، أو دانيل بل، أو فوكوياما عن أطروحات جون ستيفوت مل في وأرائه عن "الليبرالية السياسية" وأسسه، وتشريعه لـ "الليبرالية الاقتصادية" على قاعدة "دعه يعمل دعه يمر" عند كل من (آدم سميث 1723-1790)، و (توماس مالتوس 1766-1834)، صاحب (نظرية السُكان)، و (ديفيد ريكاردو 1772-1823) صاحب (نظرية الدخل القومي)، تأثر بكتاب آدم سميث "ثروة الأمم" وشعر بميله نحو علم الاقتصاد.

لقد طرح (جون ستيفوارت مل 1806-1873) مفهومه للحرية، أو "الليبرالية" بالقول: "لا يجوز إجبار الفرد، لأداء عمل مُعين أو الإمتناع عن أداء عمل ما، بحجة أنه سيكون من الأفضل له أن يفعل ذلك، أو بدعوى أن تدخلنا سيجعله أكثر سعادة، أو أن الآخرين يرون أن الفرد سيكون أكثر حُكمة أو أقرب إلى الصواب إذا أُجبروه على ذلك. قد تكون هناك مُبررات قوية للاعتراض على الاحتجاج على سلوكه. لكن المبرر الوحيد لمنع سلوكه سوف يرتب عليه إلحاق الأذى بالآخرين أو بأي شخص آخر. إن الجانب الوحيد من سلوك الفرد الذي يكون مسؤولاً عنه أمام المجتمع هو ذلك الجانب الذي يمس الآخرين. أما الجانب السّذي يمس صاحب السلوك نفسه، أعني استقلاله، فهو حرّ وله فيه مطلق لا تحده حدود، فللفرد سيطرة كاملة على نفسه وعلى بدنه وعلى عقله".

لأن "النصر الناجم عن إسكات التعبير عن الرأي، يعني أننا نسرق الجنس البشري كله: نسرُق الأجيال المقبلة والجيل الحاضر: نسرُق الذين يُخالفون الرأي أكثر من الذين يوافقون عليه، ذلك لأن هذا الرأي، إن كان صواباً فقد حرمانا هذه الأجيال من فرصة استبدال الحق بالباطل، وإن كان خطأ، فقد حرمانهم أيضاً من نفع عظيم، وأعني به الإدراك الأكثر وضوحاً للحق، والتمكن منه حينما يصدم بالخطأ".

توظيف رؤيّة (جوزيف ناي) تخدم المجتمعات ذات التنوع الثقافي، أو الجماعات الأثنية ذات العلاقات المتوترة، لأنه يدفع باتجاه الكشف عن القيمة الثقافية والجمالية لهذا التنوع والاختلاف، والعمل على التسابق في الريادة الثقافية والألق العلمي، كي يكون أنموذجاً للجذب والتفاعل وليكون دبلاً أمثلاً لقوة الإرغام والقسر والقهر التي سادت طوال القرون السابقة واستخدام "القوة الصلبة" التي لم تفض بنا إلى حل للخلافات بين الدول والجماعات المتصارعة عبر الحرب. أما ما يبيغه جوزيف ناي من طرحه لرؤيته حول "القوة الناعمة" فهو البحث عن بديل أفضل لتجاوز لغة الصراع بقوّهات البنادق وقاذفات المدافع التي ينشدها دُعاة "القوة الصلبة" لتكون لغة الحوار هي البديلة، وأن بإمكان أمريكا بكونها قوة عظمى أن تجعل من "القوة الناعمة" أداة ووسيلة أكثر مقبولة عند الشعوب، وأقل تكلفة مادية من "القوة الصلبة".

تلك السنوات

الإنسان

موقف (4)

رحيم العراقي



صوت :: بحكم وجود رشيد الخوجة على رأس متصرفية بغداد، قام باعداد الإجراءات المناسبة لاستقبال الامير فيصل بن الحسين، الذي وصل الى البصرة على ظهر باخرة بريطانية، في الثالث والعشرين من حزيران 192١ في طريقه الى بغداد ليتوج ملكاً على العراق، واجتمع (مجلس الوزراء) في بغداد بجلسته المنعقدة في الحادي عشر من تموز 1921، ونادى بالامير فيصل ملكاً وبقيام حكومة ديمقراطية دستورية. كوكس ::(ياخاطب رشيد الخوجة) عند رفع المجلس القرار المذكور اُني أنا المندوب السامي البريطاني برسي كوكس للمصادقة عليه رفضته و أصرت على اخذ موافقة الشعب على تتويج فيصل ملكاً على العراق. رشيد :: تقصد مجرد تصويت لمنع قيام معارضة شعبية ضده. كوكس :: المهم .. أنا المندوب السامي البريطاني برسي كوكس اوصيت مجلس الوزراء اتخاذ وزارة الداخلية ما يلزم لتنفيذ القرار. رشيد ::ووما أسرع التنفيذ..أرسلت لي وزارة الداخلية و الى جميع المتصرفين في الألوية العراقية لأجراء استفتاء للتصويت على ملكوية فيصل ونُسخ من المضابط التي أعددتوها حتى يوقع عليها الناس .

كوكس :: نعم ..هناك مضابط خاصة أعدت لهذا الغرض. رشيد ::أنا من جهتي دعوت مختاري المحلات في متصرفية بغداد وشددت عليهم ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لإجراء التصويت في العاصمة بطريقة قانونية وشرعية.

كوكس ::المهم كل شي حسب التعليمات .. ويكون التصويت أ.. رشيد :: يوم الجمعة التاسع والعشرين من تموز عام 1921 في ردهة سينما رويال ..

كوكس ::المهم .. توزيع بطاقات الدعوة على اشراف ووجهاء العاصمة للحضور و اطلاعهم على نتائج التصويت العام . رشيد :: المهم ..الوقوف على اراء الناس والمذعوبين على هذا القرار.

كوكس ::لا داعي (ينظر في ساعة جيبة) عن إنكم . - تعرف لو متعرف ..لو تعرف و تحرف إحنه أهل غيرة

و كل واحد ضميره..و الإنسان موقف. رشيد ::(المتصرف رشيد الخوجة يقف خلف المنصة. تبدو صورة سينما رويال على الشاشة .) يُعبر عن سعادة الامة وابتهاجها بقدم الامير فيصل الى العراق متمثلة بالاحتفالات التي اقيمت له و ما كانت الا تعبيراً عالياً عن تقدير الامة لرجاليها الذين جاهدوا في سبيل القضية العربية وامالها القومية. و أذكركم بقرار مجلس الوزراء الخاص بجعل فيصل ملكاً دستوريا على العراق . وأسألكم راياًكم ان كنتم مؤيدين ام معارضين حفاظاً على سلامة الإجراءات ولإتاحة الفرصة لكل شخص بالتعبير عن رأيه.

صوت :: نادى رشيد الخوجة بضرورة تعبير المقترعين عن آرائهم دون أي ضغط او شروط مسبقة، تحفظت بعض الأصوات على صيغة البيعة، لكي يمكنهم من قبول الأمير فيصل ملكاً على العراق بموجب تلك البيعة. الأمين :: وهكذا وفي وسط هذا الموقف الحاسم من تاريخ العراق، لم يكن من المتصرف رشيد الخوجة الا رفض الانصياع لطالب الحكومة التصويت دون أي شرط .

رشيد :: المضابط بين ايديكم فضعوا عليها ما تشاؤون من الشروط . الأمين :: ابدي المصوتون تفاؤلاً بما قاله رشيد الخوجة فوضعوا الشروط التي رأوها مناسبة لهم والتي كانت تعبر عن طموحاتهم وامالهم وتضمن حقوقهم ومن بينها شروط مصرية.

صوت :: بعد ان أنهى الحاضرون التصويت، عملت لجنة الاستفتاء على تلخيص المقترحات والراء التي ادخلت على النص الأصلي، قام رشيد الخوجة الى المنصة لقراءة النص المعدل على الحاضرين وكما ياتي: رشيد :: اجتماعنا فضوتنا بجماع الرأي العام على تتويج الامير فيصل ملكاً على العراق بحدوده الطبيعية، على ان يكون ملكاً دستوريا ويرأس حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مستقلة ومجردة من كل قيد، ومنقطعة عن سلطة الغير، ولابد ان يكون اول عمل تقوم به هو تشكيل وجمع المؤتمر الذي يسن القوانين والدستور في مدة ثلاثة شهور لاستلام زمام الأمور . الأمين :: هكذا ظهر الدور البارز للمتصرف رشيد الخوجة بالأخذ بمقترحات الشعب بالنظر عما تحدده سلطة الانتداب البريطاني في صيغة البيعة، وكان يطالب بالحرية الكاملة للشعب في اختيار من يرأسه وبالشروط التي توافق وتحقق المصلحة العامة .

صوت :: اتمتعضت السلطات البريطانية للشروط التي وضعت على صيغة البيعة في المتصرفية، لاسيما الشرط الخاص بعدم قبول ملكية فيصل الا في حالة ان يكون بعيداً عن اية سلطة اجنبية، واصفة العناصر التي حرضت على وضع هذه الشروط وغيرها بانها عناصر متطرفة.

بيانه: مبيّناً أن وزير التربية والتعليم وجه المديرين العاملين للتربية بالتسلم والتسليم وتسليمه المديرين من المخازن المركزية الى الإدارات المدرسية. وفي 21 آب 2024 قال المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، إن الوزارة سخرت كل جهودها لتجاوز أزمة نقص الكتب مع انطلاق العام الدراسي، مبيناً أن الوزارة باشرت هذا العام بطباعة الكتب المنهجية في وقت مبكر.

ودعت لجنة التربية والتعليم النيابية إلى الإسراع في طباعة الكتب قبل بدء العام الدراسي الحالي وعدم تكرار ما حصل في العام الماضي. ولكن المراقبين يتساءلون عن تكرار مشكلة تأخر توزيع الكتب في كل عام، ويعربون عن تمنياتهم الا يحدث ذلك في العام الحالي 2024 – 2025.

تأتي تلك المخاوف، بعد الانباء عن تسرب الكتب المطبوعة الى السوق؛ ففي 15 آب جرى ضبط أربعة مخازن مليئة بالكتب المدرسية معدة للبيع في سوق الشعب ببغداد، وأشاد وزير التربية إبراهيم

المشكلة انه في جميع السنوات الدراسية السابقة، كان يجري التاكيد من المسؤولين على توفر المستلزمات الدراسية، غير ان القول والامنيات شيء والواقع شيء آخر.

وفي شهر آب 2024 كشف المكتب الاعلامي في وزارة التربية عن اجتماع موسع عقد لإنهاء إجراءات طباعة وتسليم الكتب المدرسية الى المخازن المركزية لغرض توزيعها مباشرة على المديريات العامة للتربية وحل أبرز المعوقات التي تعترض العمل، بحسب الوزارة، فيما جرى تحديد الساع من أيلول 2024 موعداً لإنهاء تسلم الكتب من المطابع.

ويتحدث المكتب الاعلامي في وزارة التربية عن تجهيز المديريات العامة للتربية بالكتب المدرسية بنسبة (100٪) للصفوف الأولية الابتدائية، في ميسان والنجف وبابل والديوانية وصلاح الدين وجانب الكرخ الاولى والثانية والثالثة من بغداد، بحسب الحاجة الفعلية والحصل المقررة لكل مديرية، على وفق

العام الدراسي الجديد..

توفير ملابس التلاميذ والقرطاسية والكتب يربك العائلات الفقيرة

ناقص الجبوري بجهاز الأمن الوطني الذي ضبط أربعة مخازن تحتوي على نحو (100) ألف كتاب طبعة (2024) مخالف للضوابط ومعد للبيع في سوق الشعب شرقي بغداد، بحسب بيان للوزارة.

ومن الضروري الإشارة هنا الى ان الاسر الفقيرة لطالما اشتكت في اوقات سابقة من معاناتها من توفير مستلزمات العام الدراسي لأبنائها ومن بين ذلك الملابس المدرسية. ويضطر بعض الناس للشراء من "البالة" بسبب وضعهم المادي الصعب.

يذكر ان وزارة التربية والتعليم، اعلنت في بيان رسمي عن موعد الدخول المدرسي في العراق لعام 2025- 2024 ، على النحو الآتي: بداية العام الدراسي في الأول من تشرين الاول 2024، يستمر الفصل الدراسي الأول حتى يوم 15 كانون الثاني لعام 2025.

المدرسية يؤثر سلباً على نفسية الأطفال، ان يشعرون بعدم المساواة مقارنة بزملائهم. هذا يمكن أن يؤدي إلى تراجع الأداء الدراسي أو حتى التسرب من المدرسة في بعض الحالات.

والمواجهة هذه التحديات، لوحظ في اوقات سابقة تواجد بعض المبادرات من قبل منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية التي تسعى إلى توزيع ملابس مدرسية وقرطاسية على الأسر المحتاجة، كذلك، حاولت بعض المدارس توفير دعم جزئي أو إعفاءات من الرسوم للأسر الفقيرة، لكن هذه الجهود غالباً ما تكون غير كافية بالنظر إلى حجم الاحتياجات. ومع بدء العام الدراسي الجديد، تظل معاناة الأسر الفقيرة في تدبير احتياجات أطفالهم المدرسية، بحاجة إلى اهتمام أكبر من الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية، وان تعزيز الدعم الاجتماعي وتحسين الظروف الاقتصادية للأسر الفقيرة سيكون له أثر إيجابي على التعليم والمجتمع ككل.

الحقيقة الرياضية

الاحد 08 09 2024 العدد (2739)



أسود الرافدين بالقمة.. وغداً يتجهون للكويت بهمة منتخبنا يلعب بالأساس والبدائل وفق المقياس كاساس: أمامنا مباراة أخرى مهمة جداً مع الكويت ونتطلع لمواصلة الفوز



باهتمام بالغ الحالة الصحية للاعب "أيمن حسين" بشكل مستمر من خلال تواجدهما المباشر مع الفريق الطبي في إحدى مستشفيات الكويت. وكتب مهاجم منتخبنا الوطني أيمن حسين عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك: اطمئن أخوتي الجماهير العراقية بأنني بخير والحمد لله بفضل دعواتكم - شكراً لوزير الصحة الكويتي (احمد العوضي) وشكراً لوزير الشباب والرياضة الكويتي (عبد الرحمن بداح المطيري) وللشاعر العراقي المنهل الصافي وللكابتن عدنان درجال الذي رافقني في رحلتي من البصرة إلى الكويت.. وشكراً للكابتن يونس محمود على تواصله الدائم وشكراً لجميع من اتصل وبعث رسالة للأطمئنان على صحتي.

نقله الى الكويت حيث تم وضع كيس لسحب الدم كي لا تتكمش الرئة، وفقد اللاعب أيمن حسين كمية كبيرة من الدم وتم تعويضه بأكثر من قنيتين من الدم، والان حالته مستقرة والحمد لله. وكان عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم الناطق الرسمي "أحمد الموسوي" نائب رئيس الوفد العراقي المتواجد في البصرة قد أكد تحسُّن حالة اللاعب "أيمن حسين" واستقرارها بعد تعرضه لإصابة قوية في بداية مباراة الخميس الماضي نقل على إثرها إلى المستشفى في البصرة بعد نهاية مباراة العراق و عُمان حيث انضخَ فيما بعد تعرضه إلى كدمة في الصدر أدت إلى نزيف داخلي تطلَّب تدخلًا جراحيًا وتمَّ نقله إلى الكويت لغرض استكمال العلاج برفقة رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال والسفير العراقي في دولة الكويت المنهل الصافي، حيث يتابعان

سياطاما في طوكيو بحضور 398، 52 ألف مشجع، فيما شهدت مباراة إيران وقيرغيزستان في ملعب فولان شهر اقل حضوراً جماهيرياً بعدد 12,077 ألف متفرج. رسمياً: غياب أيمن حسين عن مباريات الكويت وفلسطين وكوريا الجنوبية واللاعب يطمئن الجماهير عن حالته الصحية: قال الطبيب المختص في معالجة اللاعب أيمن حسين ان حسين سيغادر المستشفى بعد ثلاثة ايام ويحتاج الى فترة نقاهة مدتها 45 يوماً وبعدها حضوراً جماهيرياً بين المباريات التي اقيمت ضمن الجولة الاولى من التصفيات الاسيوية. وجاء ملعب البصرة الدولي بالمرکز الاول بحضور 63,720 ألف مشجع، فيما حلت مباراة كوريا الجنوبية في ملعب سينول ثانيا بحضور 579,59 ألف مشجع، ومباراة اليابان والصين في ملعب

أجل إجراء تغيير في العامل البدني لكننا نملك 26 لاعبا. لدينا بدائل لتعويض الآخرين الذين أصابهم الإرهاق. وعن إصابة اللاعب أيمن حسين (رجل المباراة) التي غاب عن المؤتمر الصحفي أوضح: لا نملك تفاصيل عن الإصابة كونه تمَّ نقله مباشرة إلى المستشفى بعد نهاية المباراة. واختتم حديثه: دائماً أشعر بالفخر عندما نلعب في البصرة حيث تقدم الجماهير لنا الدعم والإسناد، والجماهير أدت ما عليها. جمهورنا في المقدمة: «مباراة العراق وعمان هي الأكثر حضوراً جماهيرياً بين المباريات التسع التي اقيمت ضمن الجولة الاولى من التصفيات الاسيوية. وجاء ملعب البصرة الدولي بالمرکز الاول بحضور 63,720 ألف مشجع، فيما حلت مباراة كوريا الجنوبية في ملعب سينول ثانيا بحضور 579,59 ألف مشجع، ومباراة اليابان والصين في ملعب

عقد المؤتمر الصحفي لمدرّب المنتخب الوطني "خيسوس كاساس" بعد نهاية مباراة منتخبنا الوطني ونظيره العماني (1-0) التي احتضنها ملعب البصرة الدولي مساء الخميس الماضي ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، وقال كاساس في المؤتمر الصحفي: بكل تأكيد، الأهم هو الثلاث نقاط، لم نملك الكرة كثيراً والعامل البدني كان سبباً في ذلك، وعموماً، دائماً المباراة الاولى ليست سهلة، وشاهدنا منتخباً مثل أستراليا وقطر وكوريا الجنوبية تعثرت في البداية. وبشكل الأحوال هذه مجرد ثلاث نقاط من مباراة واحدة، ولدينا تسع مباريات متبقية علينا التفكير في كل واحدة بشكل منفصل. وأضاف: المتبقي لدينا أربعة أيام هي الفاصلة عن مواجهة الكويت وهي ليست كافية للتأثير على اللاعبين من

لين قوسين

حققنا المهم.. ولكن !



قاسم حسون الدراجي

الآن وبعد ان هدأت العاصفة وانخفضت درجات الحرارة قليلاً، حرارة الطقس وحرارة الحماس والانذفاع الجماهيري والاعلامي لمباراة منتخبنا الوطني امام نظيره العماني والتي تكللت بفوز ثمين جاء براسية أبو طبر (كالعادة) ليتربع فيها اسود الرافدين على صدارة المجموعة الثانية من التصفيات الاسيوية بالعلامة الكاملة، ليحقق ابناءنا المهم والاهم ، المهم هو الفوز وخطف النقاط الثلاث والاهم هو كسر حاجز الرهبة والخوف من الخطوة الاولى التي دائماً ماتكون حذرة وبطيئة ولاتعطي النتائج المرجوة منها ، وللملاحظ ان اغلب المنتخبات التي لعبت على ارضها وامام جماهيرها لم تحقق الفوز وهذا ماحصل مع منتخب السعودية الذي تعادل على ارضه وامام جماهيره امام اندونيسيا بهدف لهدف ، وتعادل كوريا على ارضها امام فلسطين من دون اهداف الى جانب خسارة قطر على ارضها من الامارات بثلاثية مقابل هدف واحد وكذلك خسارة استراليا على ارضها من البحرين بهدف دون رد .!

ان ماحققة منتخبنا الوطني في مساء الخميس الماضي يعد امرًا ممتازاً وفق حسابات البدير والحقل ونتيجة مرضية الى حد كبير ، ولكن هناك عدة ملاحظات فنية على أداء الفريق بشكل عام وعلى اللاعبين كأفراد، حيث لم يظهر اي منهم بالمستوى المعروف عنه بل لم يقدم اغلب اللاعبين نصف مايملكون من امكانيات بدنية ومهارية ، ولم يكن هناك انسجام وتناغم بين اللاعبين كالذي شاهدناه في مباريات امم اسيا ومن قبلها بطولة خليجي 25 فيما كان حارس المرمى جلال حسن متألّقاً ونجح في انقاذ المرمى من كرتين خطرتين، كما ان توقعنا منتخبنا في المحذور، وينضم لقافلة (المتعادلين) . اما بالنسبة لطريقة اللعب والتشكيل الذي اعتمدته المدرب كاساس، فانه كان يعتمد على غلق المناطق الدفاعية (بكتل بشرية) وتشبّثت الكرات والاعتماد على الفراغات والكرات المرتدة او الثابتة ، اي لم يكن هناك تنظيم في بناء الهجمة من الخلف وفقدنا منطقة الوسط في اكثر من فترة خلال الشوط الثاني حتى ان التبديلات التي اجراها المدرب لم تجد نفعاً ولم تغير من الحال الذي ظل كما هو عليه .

ولكن للانصاف، لابد ان نقول ان الاداء المتوسط او دون المتوسط الذي ظهر عليه منتخبنا الوطني يعود الى عدة اسباب منها ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة في الملعب لاسيما وانها اقيمت بذروة ارتفاع الرطوبة (بين السابعة والثاسعة مساءً) ، بالإضافة الى عامل الطقس فأن الضغط الفريقين وكثرة الاصابات والتقلصات في عضلات الفخذ ومن بينهم زيد تحسين وحسين علي وايمن حسين الذي خرج من المباراة، واثّر ذلك على لاعبي المنتخب العماني ايضاً ، بالإضافة الى عامل الطقس فأن الضغط الجماهيري والشحن الاعلامي لايصيان في صالح الفريق احياناً حيث كان منتخبنا الوطني مطالباً بالفوز ولايديل غير الفوز ، ومن المؤكد ان تلك المطالبات تضع اللاعب بوضع نفسي وفكري غير مستقر يفقد من خلاله التركيز واللعب باريحية تامة ، لذا نتمنى على الكادر التدريبي ملاحظة الاخطاء (والهفوات) التي حصلت عليها في المباراة الاولى ومعالجتها قدر الامكان، والاستقرار على تشكيل ثابت، مع اجراء تغيير طفيف لايؤثر على الاداء العام المرسوم للفريق .

منتخب الشباب يتغلب على نظيره الصيني في مباراة تجريبية بأربعة أهداف مقابل ثلاثة

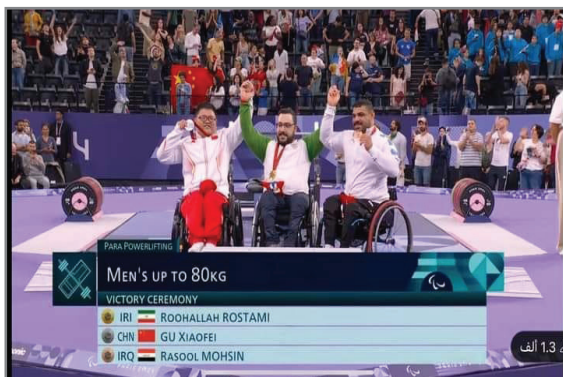


حقق منتخبنا الوطني للشباب تحت (19 سنة) فوزاً صعباً على نظيره الصيني بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة الودية التجريبية التي جرت بينهما في الصين ،وتدخل هذه المباراة ضمن برنامج معسكر مُنتخب الشباب التدريبي الذي يقام في العاصمة الصينية بكين في إطار تحضيراته لتصفيات كأس آسيا التي تستضيفها تايلاند في الثلث الأخير من الشهر الحالي التجريبيتين.

رسول كاظم يضيف وساماً برونزياً جديداً للعراق في بارالمبياد باريس

وتعبنا، تنمغن نيلنا الوسام البرونزي الثاني في بارالمبياد باريس وكنا نأمل ان تكون الحصيلة أكبر من حيث الالوسمة الا ان قوة المنافسين واستعداداتهم الجيدة حالت دون تحقيقنا إلى ما كنا نطمح إليه من حيث عدد الالوسمة والوانها. وانهى امين سر اتحاد رفع الاتحاد البارالمبي الدكتور سالم نجف حديثه بالقول: مبارك للجنة البارالمبية بشخص رئيس اللجنة الدكتور عقيل حميد واخوته

رسول كاظم يضيف وساماً برونزياً جديداً للعراق في بارالمبياد باريس



مراسيم التكريم رئيس الاتحاد العراقي للدراجات الهوائية علي حميد عبد الكريم ، وعبر رئيس الاتحاد عن شكره وتقديره العاليين لرئيس الوزراء مؤكداً في الوقت ذاته ان هذا التكريم ان دل على شيء فإنه يدل على اهتمام رئيس الوزراء بكافة الألعاب الرياضية فضلاً عن كونه حرصاً على تشجيع المتميزين وحثهم على تقديم الأفضل لرياضة العراق.

كرم رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، المنتخب الوطني للدرجات الهوائية فئة الشباب والذي اشترك في البطولة العربية التي أقيمت فعالياتاتها في المملكة العربية السعودية مؤخراً. وناب عن رئيس الوزراء في التكريم، المستشار خالد عبد الواحد كبيان ناقلاً اليهم تهاني و تحيات دولة رئيس الوزراء، كما وحضر

الحقيقة / خاص

الحقيقة / حسين الشمري

حصل رباعنا البطل رسول كاظم على وسام برونزي جديد في فعالية رفع الاثقال ضمن منافسات بارالمبياد باريس المقام حالياً في العاصمة الفرنسية باريس. وقال امين سر اتحاد رفع الاثقال الدكتور سالم نجف: الحمد لله تكللت جهودنا وجهود بطلنا الرباع رسول كاظم وخيرة مدربه عماد عاشور بحصولنا على وسام برونزي جديد بعد ان تمكن من رفع 215 كغم في وزن 80كغم على الرغم من سوء حالته الصحية قبل المنافسات الا ان اصراره على التحدي وخطف الوسام كان أكبر من حالة الصحية لتصبح حصيلة الوفد العراقي وسامين برونزين بعد برونزية البطل جراح نصار في قذف النقال. وأضاف نجف: اننا في غاية السعادة والسرور ونحن نشاهد ثمرة عطائنا



فريتز يطيح بزفيريف من ربع نهائي أمريكا المفتوحة

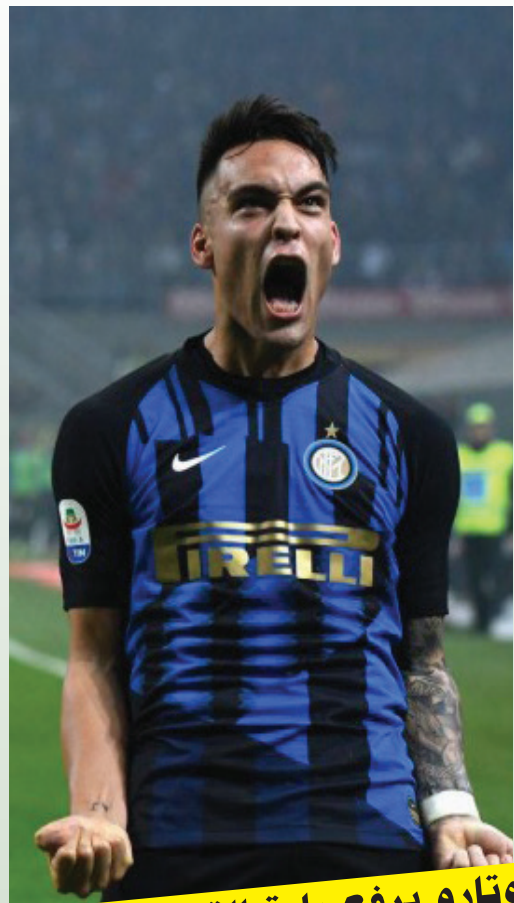
الحقيقة - خاص

في الشوط الثامن من المجموعة الثانية في طريقه لمعادلة النتيجة. وتبادل اللاعبان كسر الإرسال في الثالثة إلى أن خسر زفيريف إرساله في الشوط العاشر متيحاً لفريتز استعادة زمام المبادرة. وجاءت المجموعة الرابعة قمة في الإثارة والندية بعد أن تعادلت النتيجة 6-6، ليحسم فريتز اللقاء بعد فوزه بشوط كسر التعادل 7-3.

عاماً والذي حقق 12 إرسالاً ساحقاً في المباراة "لقد خضت مباريات عدة في ربع نهائي بطولات الإبطالي بانينك، سينر الوحيد المتبقي بين المصنّفين الأربعة الأوائل في المنافسة، بعد الخروج المبكر المفاجئ للصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسباني كارلوس ألكاراز.

وسيوواجه فريتز في دور الأربعة الفائز بين مواطنه فرانسيس تيافو والبلغاري جريجور ديميتروف. وبخروج زفيريف، يكون الإبطالي بانينك، سينر الوحيد المتبقي بين المصنّفين الأربعة الأوائل في المنافسة، بعد الخروج المبكر المفاجئ للصربي نوفاك ديوكوفيتش والإسباني كارلوس ألكاراز.

تأهل الأمريكي تايلور فريتز المصنّف 12 عالمياً إلى الدور نصف النهائي من بطولة كبرى للمرة الأولى في مسيرته، بفوزه على الألماني ألكسندر زفيريف الرابع 7-6 (2/7)، 3-6، 4-6، و7-6 (3/7) ضمن الدور ربع النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى،



لاوتارو يرفع راية التحدي في وجه

فينيسيوس وبيلينجهام

الحقيقة / متابعة

أعرب لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر، عن استعداده للمنافسة على الكرة الذهبية هذا العام، بعد تتويجه بلقب الدوري الإيطالي رفقة النيرانزوري وكوبا أمريكا رفقة الأرجنتين، وحصد لقب الهداف في البطولتين. وقال مارتينيز، بحسب ما نقل موقع "فوتبول إيطاليا": "بالنظر إلى الموسم الأخير الذي حظيت به، أستحق التواجد في المكان الذي أنا به الآن". وأضاف: "عملت بقوة وعانيت كثيراً في السنوات الأخيرة، هذا العام الثاني الذي أشارك فيه بذلك الحفل، وأعتقد أنني مستعد للتنافس على هذا التقدير". وسجل المهاجم البالغ من العمر 27 عاماً هدفًا في 33 مباراة خاضها في الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وسجل 5 أهداف في كوبا أمريكا من بينهم هدف الانتصار في النهائي أمام كولومبيا. ويبقى نجم ريال مدريد فينيسيوس جونيور وجود بيلينجهام مرشحاً بقوة للظفر بالجائزة بعد الفوز بالليجا ودوري الأبطال، إلى جانب رودري لاعب وسط منتخب إسبانيا، بعد تتويجه بالريميرليج ولقب اليورو.



هدف برشلونة يمهّد للانتقال بالمجان

الحقيقة - خاص

قرر أحد اللاعبين المستهدفين من قبل برشلونة عدم تجديد عقده مع ناديه، والرحيل إلى وجهة أخرى في الصيف المقبل. وكان برشلونة قد حاول ضم جوناثان تاه، مدافع باير ليفركوزن، في نهاية البركاتو الصيفي الأخير، ولكن لم تتم الصفقة. وقال تاه، في مقابلة مع صحيفة "زود دويتشه

تسايتونج" الألمانية: "لن أجدد عقدي، قراري واضح كما كان من قبل. لن أجدد لأسباب احترافية، ما يزال لدي عقد حتى عام 2025 وحتى ذلك الحين سأبذل قصارى جهدي من أجل ليفركوزن". وأضاف: "مسيرة كرة القدم قصيرة ولهذا السبب كان لدي دائماً فكرة استغلالها إلى أقصى حد. ببساطة أريد استغلال الإمكانات الموجودة في مسيرتي. وفي الصيف شعرت أن

الوقت قد حان للنظر في شيء جديد". وتابع: "لقد قضيت 9 سنوات في ليفركوزن، وعشت كل الصعود والهبوط هنا، وكان أبرز ما حدث هو الموسم الأخير الرائع الذي فزنا فيه تقريباً بكل شيء. لم أتخيل أن يكون أفضل من ذلك. ولهذا فكرت: إذا جددت عقدي مع ليفركوزن الآن (28 عاماً)، فهذا يعني أنني سألعب هنا حتى سن الثلاثين أو الأربعين". وعندما سئل لاحقاً إذا كان

سعيداً عن الانتقال إلى المنتخب الألماني في الموسم المقبل كلاعب في فريق بايرن ميونخ، تهرب من الإجابة، قائلا: "سؤال جيد. سنرى. لا أفكر في ذلك حتى الآن. لدي موسم مع باير ليفركوزن". واختتم: "كانت لدي العروض الأخرى في الصيف، ليس فقط من بايرن. أحب اللعب في ليفركوزن، لكن تمنيت أن تكون الأمور أكثر عقلانية وألا يكون هناك الكثير من العواطف المتداخلة".

سلة الأردن إلى ربع نهائي بطولة آسيا للشباب

الحقيقة - خاص

تأهل منتخب الأردن لكرة السلة، اليوم الجمعة، إلى الدور ربع النهائي، من منافسات بطولة كأس آسيا تحت 18 عاماً، والتي تستضيفها العاصمة عمان.

جاء تأهل المنتخب الأردني للدور ربع النهائي بعد فوزه على قطر (85-91) في مواجهة الملحق التأهيلي إلى ربع النهائي، والتي جمعتهم على صالة الأمير حمزة بمدينة الحسين للشباب. انتهى

الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل (79-79) قبل أن يفرض منتخبنا تفوقه في الشوط الإضافي، ويحسم المباراة لصالحه بفارق 6 نقاط. والتقى منتخب الأردن مع المنتخب الكوري الجنوبي امس

السبت في الدور ربع النهائي، والفائز من هذه المواجهة سيأهل إلى نصف النهائي إضافة إلى تأهله لنهائيات كأس العالم تحت 19 عاماً، والتي تستضيفها سلوفينيا العام المقبل.



منتخب مصر يعبر كاب فيردي في ليلة "تراجع" صلاح

الحقيقة - خاص

افتتح منتخب مصر مشواره في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2025، بالفوز على كاب فيردي 3-0، في المباراة التي أقيمت على استاد القاهرة، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثالثة بالتصفيات. وسجل أهداف الفراعنة رامي ربيع في الدقيقة 23، ثم عمر مرموش (45+2)، وإبراهيم عادل (70).

وتصدر منتخب مصر، بقيادة مدربه حسام حسن، مجموعته برصيد 3 نقاط، قبل لقاء موريتانيا ومضيفه بوتسوانا ضمن ذات الجولة. وقدم منتخب مصر عرضاً طيباً لم يفسده سوى الإصابات التي تعرض لها مصطفى محمد ورامي ربيعة. وبدأ الفراعنة المباراة بإيقاع

هادئ ومحاولات للتخضير، مع تراجع لافت لمحمد صلاح، بعيداً عن منطقة جزاء كاب فيردي للمساهمة في تخضير الهجمات. وأرسل أحمد مصطفى "زيزو"، كرة عرضية حاول دفاع كاب فيردي أبعداها. ومرر صلاح كرة بينية في عمق الدفاع ولكن مصطفى محمد لم يستطع الاستحواذ عليها، بينما وجه الأخير تسديدة تحولت إلى ركنية. ونجح رامي ربيعة في تسجيل هدف التقدم من كرة عرضية متقنة أرسلها أحمد مصطفى "زيزو"، حولها مدافع الأهلي برأسه في الدقيقة 23. وحاول منتخب مصر إضافة الهدف الثاني بمحاولة من جانب تريجييه ولكن دون جدوى، بعدما سقطت الكرة من يد حارس كاب فيردي.

وأحرز عمر مرموش الهدف الثاني في الدقيقة 45+2 من كرة بينية أرسلها مصطفى محمد بهجمة معاكسة سريعة ليهز الشباك ببراعة مع نهاية الشوط الأول بتقدم الفراعنة. أجرى منتخب كاب فيردي مع بداية الشوط الثاني تبديلين دفعة واحدة، بمشاركة جيلسون تافاريس ولاروس دوراتي لتنشيط الهجوم. وتعرض مصطفى محمد لمهاجم منتخب مصر للإصابة، وشارك بدلا منه محمد النني. وجه صلاح تسديدة أبعداها الدفاع، بينما رد منتخب كاب فيردي بكرة عرضية شتتها دفاع المنتخب المصري. ودفع منتخب مصر بالثنائي مصطفى فتحي وإبراهيم عادل على حساب زيزو وتريجييه. ونجح الفراعنة في تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 70 عن طريق

إبراهيم عادل، من كرة عرضية أرسلها محمد حمدي، وتابعها مصطفى فتحي بتسديدة قوية ردها الحارس وتابعها عادل في الرمي. وأصدر محمد حمدي فرصة محققة بضربة رأس إلى جوار القائم، وتعرض رامي ربيعة للإصابة مع فرصة ضائعة من كاب فيردي علت العارضة ودفع المنتخب المصري بالثنائي أحمد رمضان "بيكهام" وأحمد نبيل "كوكا" على حساب حمدي وربيعه.

وضاعت فرصة من محمد صلاح، بجانب محاولة من مصطفى فتحي بلا خطورة مع نهاية المباراة بفوز منتخب مصر.



" إلیاس فی بلاد داعش " للکاتب والسینمائی المغترب حسن بلاسم

رواية توثق تاريخياً حقبة مريرة عاشها المجتمع الموصلی

یوسف المحمداوی

الروایة " الیاس فی بلاد داعش " الصادرة هذا العام بطبعتها الاولی من دار كودی للنشر والتوزیع هي للکاتب والسینمائی المغترب حسن بلاسم، وللدی لا یعرف بلاسم هو کاتب عراقی مقیم منذ عقود فی فنلندا، وتمصورت مؤلفاته فی السینما والمسرح والسرد، ومن رواياته " المسیح العراقي " و" مجنون ساحة التحرير " و"معرض الجثث " بلبل السید " ومؤلفات ادبیه وفنیة وترجمات اخرى، وحصل من خلال منجزه على العديد من الجوائز، کجائزة الاندبنذنت الانکلیزیة قبل ان تندمج مع جائزة البوکری، وبعده بلاسم أول کاتب عربي یحصل علیها فی العام 2014 ، وترجمت اعماله الى اکثر من 25 لغة، ووصفته صحیفة الغارديان بأنه (أفضل کاتب عربي علی قید الحیاة).

كنیسة الدومنيكان الروایة التي تألفت من (117) صفحة توزعت علی ثمانية عناوین ابتدأها الکاتب بکنیسة الساعة التي جعل منها مکدمة لروایته معتمدا فی سرده الواقعي علی کتاب (الابیاء الدومنيکان فی

الموصل 1750_ 2005) للباحث "بهنام سليم حیاة" واختتمها بفصله الاخير " قرية إلیس "، یذكر المؤلف فی عنوانه الاول انه فی العام 2000 كان الابیاء الدومنيکان یحتفلون فی كنیسة الساعة وسط مدينة الموصل بمرور 250سنة علی وجودهم فی العراق، وفي العام 2014 احتل تنظيم داعش الموصل وحول كنیستهم إلى أحد مقراته. یشير المؤلف الى ان كنیسة الدومنيکان تقع فی حی الساعة بالموصل، والحي أخذ التسمية من ساعة الكنيسة التي تعد من أشهر كنائس الموصل ولها عدة اسماء غیر اسمها الشعبي المتداول (الساعة) ومنها: اللاتین، الابیاء، كنیسة الدومنيکان، والتي وضع حجر اساسها فی التاسع من نیسان 1866.

" ساعة اوجینی " ینتقل بنا الکاتب الى عنوانه الثاني وهو (ساعة اوجینی)، واوجینی للذي لا يعرفها هي الامبراطورة زوجة الامراطور نابليون الثالث، ولم تكن اوجینی امرأة فائنة وآسرة الجمال فحسب كما یشير بلاسم، بل كانت مثقفة وذکیة وصاحبة شخصیة جذابة، وهي مولودة فی اسبانيا بمدينة غرناطة، لكنها درست وتعلمت فی فرنسا، وكانت

تجید اللغة الإسبانية والإنکلیزیة والفرنسیة، وكانت تعرف الدومينيکان منذ ایام طفولتها، حیث كانت تقضي إجازتها فی مدينة تولوز جنوب فرنسا، وهذا الفصل يتحدث بصورة معمقة عن کیفیة وصول ساعة اوجینی من فرنسا الى الموصل والمخاطر التي رافقت الرحلة وحجم التضحيات التي بذلت من اجل وصول الساعة الى كنیسة الدومنيکان. طبّاخ الدواعش فی الفصل او العنوان الثاني یوضح لنا " بلاسم" التفاصيل الدقیقة من حیاة الكنيسة التي أصبحت مقرا غذائیا لعصابة داعش، وكذلك الشخوص القائمين علی العمل فیها وسر العلاقة بین بطل الروایة (الیاس) والطباخ (أبو قتادة)، فممن أخذ الشیف ابو قتادة الولد الیاس ابن الرابعة عشرة کمساعد له، كان یعامله کأب محب وحریص، بحيث صار الیاس وكأنه الابن الشرعي لطباخ داعش، لیضاعف قلق الاب علی ابنه، وراح یغمره بحبیته وحنانه، وكان الیاس ینادی ابا قتادة (أبی)، وكان الاب یؤنس فی کل لیلة ابنه قبل ان ینام، بحکایات الساعة (سویة))، ابتسم الیاس وراح یصف الصواني، ویضع فیها الصحون والملاعق، بینما راح أبو قتادة یصب الزّز ومرق الیامیا.

الیاس بطل الروایة كان من ضمن کادر مطبخ الكنيسة العید من الاشخاص الذین یبالغ المطبخ فی تلبیة احتیاجاتهم منهم علی سبیل المثال لا الحصر، الفرنسيان من اصول مغربیة محمد وعبد الله والذي یطلق علیهم لقب (الکسکس) من قبل الجمیع، لکونهم فی بدایة وجودهم فی الكنيسة طلبا من ابی قتادة ان یطبخ لهم الاکلة المغربیة المعروفة (الکسکس) وهذا ما اثار جوا من المرح والمزاح علیهم من



دراسات مارکسیة فی الشعر والروایة

للطباعة والنشر والترجمة – وهي دار نشر تابعة للحزب الشیوعي العراقي أسهمت فی طبع عدد کبیر من الدراسات والکتاب المارکسیة. کان مترجم الدراسة هو خالد القحشطینی الذي بذل جهدا طیباً فی الترجمة، كما صدرت الطبعة المذكورة مقدمة خاصة کتبها المؤلف نفسه للقارئ العربي، اضافة الى مقدمة للمترجم تضمنت تعریفاً بالدکتور جورج طومسون الأستاذ فی جامعة برمنغهام وعضو هیئة تحریر مجلة "المارکسیة الیوم" التي یصدرها الحزب الشیوعي الیطانی. ورغم بعض الانتقادات التي وجهت للترجمة المذكورة آنذاك الا أنها استطاعت ان تسد فراغاً کبیراً فی هذا المیدان. ومن الجدید بالذكر ان معظم فصول الدراسة المذكورة کانت قد ترجمت ترجمة أخرى متسلسلة فی مجلة "الثقافة الوطنیة" التقدیمیة التي کان یصدرها الشیوعیون السوریون والبنانیون بالخمسينیات.

حاول المؤلف فی هذه الدراسة ان یبحث فی أصول الشعر وعوامل تطوره من وجهة نظر مارکسیة ومقدما تفسیرات ذکیة لظهور بعض الأنواع والانماط الأدبیة کالمحملة والدراما والتراجیدیا. وهي دراسة شیقیة وممتعة. الا انها لا تقدم التصور المارکسي عن فن الروایة کما هو متوقع بل تركز علی

الشخصیة الا اننا لا یمكن ان نعدها تقدم معطیات نهائیة فی تناول المارکسیة لهذا الموضوع، اذ توجد العید من الدراسات التي تستطیع ان تکمل الصورة التي حاول المؤلف رسمها منها دراسة مهمة من الشعر کتبها ناقد بریطانی شیوعي ایضا استشهد فی الحرب الإسبانیة هو کوستوفر کودویل ودرسته هي "الوهم والواقع"، كما قدم الباحثون والنقاد المارکسیون فی الفترة الأخيرة دراسات قیمة فی هذا المیدان، تناول الموضوع باتساع اکبر. تظل فی ملاحظة أخیره علی ترجمة الدراسة: هي ان الترجمة کما یدیدو قد تمت عن النص الفرنسي، ویبدو عن النص الإنکلیزی، لذا وجدت ترجمة خالد القشطینی اکثر تلقائیة ودقة. وکنت أتمنی ان اقع علی النص الإنکلیزی للدراسة لكي اطابق الترمتین، ومع ذلك فان ظهور ترجمة ثالثة فی هذا الظرف بالذات لدراسة طومسون هذه ستقدم بدون شک مساهمة کبیره فی التعریف بالتصور المارکسي عن الشعر والادب والفن.

اما الدراسة الثانية فهي عن "المارکسیة والروایة" للناقد السوفیاتی فلادیمر دینروف، وهي دراسة شیقیة وممتعة. الا انها لا تقدم التصور المارکسي عن فن الروایة کما هو متوقع بل تركز علی

دفن حضارة وادي الرافدین المتنوعة والغنیة أسفل قوانینہ وفلسفته المتحجرة، وصارت فی غياهب النسیان، وكانت تشرح دائما لمن توقع له دیوانها عن الامیرة (انخیدوانا) ابنة سرجون الاکدی، وتعتبرها أول کاتبة فی العالم، وتستغرب عن عدم ذکر هذه المعلومة فی المناهج الدراسية. أرشفة تاریخیة لواقع مریر من سوء حظ سارة وقدرها المشؤوم ان اکثر من العوائل الفلاحیة الموصلیة نزحت من قراها وسكنت المدينة، وصادف ان سكنت فی شارعهم احدی تلك العوائل، وكان احدهم یعمل فی جهاز امن النظام السابق یدعی بكر عبد القادر " ولهوسة بجمالها قام بملاحقتها این ما ذهبت الى ان وصل به الحال الى ان یقدم لخطبتها، لكن عائلة سارة رفضت ذلك للفرار الطبقي بین العائلتین، لتصبح بعد ذلك عائلة سارة هدفا لمکائد بكر المتلاحقة. بعد دخول داعش واحتلال الموصل من کان یتخیل ان سارة، الفرس الجامح، سترتدی البرقع والحجاب، ولاتستطیع قيادة سيارتها للذهاب للعمل، لیقوم زوجها بایصالها یومیا، ولكن لم یدر بخلدها ان بكر عبد القادر اصبح احد امراء داعش ویدعی أبو بكر الموصلی، الذي یقترح هو وعصابته بیت سارة ویأمر زوجها بطلاقها مقابل ضمان حیاته، ویقوم بالزواج من سارة وجعلها اسيرة ضمن الرقعة السکنیة للکنیسة.

الروایة توضح لنا حجم المعاناة التي تعیشها مدينة الموصل تحت وطأة احکام داعش الوحشیة، وتعج الروایة بشخصیات کثیره غیر التي ذكرت اعلاه واحداث عجیبة وغریبة لم یطرق لها الاعلام بجمیع تفاصيلها، لكن الروائی " حسن بلاسم " أجاد کأی مخرج سینمائی بوضع القارئ لمنجزه الرائع امام حقائق من الصعوبة تصور وقوعها، ان روایة " إلیاس فی بلاد داعش " اضافة مهمة للمکتبة العربیة لکونها توثق تاریخیا حقبة مریره عاشها العراق بصورة عامة والمجتمع الموصلی بصورة خاصة.

رصد الاضرار التي الحها التفسیر الفرویدی بالروایة الحدیثة. ویبدو لي ان عنوان الدراسة الأصلي لم یکن "المارکسیة والروایة" بل ان المترجم – علی الأغلب – قد تصرف بالعنوان لكي ینسجم مع عنوان الدراسة الأولى "المارکسیة والشعر". لذا نرى ان الباحث یرکز فی الكشف عن الأصول التي یستخدمها فروید فی تفسیر الشخصیة الإنسانیة، ثم یحاول ان یدحض التفسیر الفرویدی بالاستناد الى التصور المارکسي والی معطیات الروایة الکلاسیکیة الواقعیة فی كشفها للطبیعة الإنسانیة. ویسبب هذا النهج تکاد هذه الدراسة تتحول الى دراسة عن السیکولوجیا بشكل عام، وكان بمستطاع الباحث الاستشهاد بعدد اکبر من الروائیین العالمیین الذین تأثروا بالنهج الفرویدی فی فهم الشخصیة الإنسانیة وبشكل خاص فی معالجة مسألة الجنس والحب. ومع ذلك فان الدراسة تنجح فی تقديم خطوط عامة تكشف عن مخاطر السقوط فی التفسیر الفرویدی للانسان بالنسبة للفن الروائی، وتحاول تقديم تصور ثوري بدیل، کما تجعلنا ندرك سر سلوك اکثر من الشخصیات الروائیة فی الادب العالمي التي وقع مؤلفها تحت تأثير الفهم الفرویدی لسیکولوجیا الانسان.

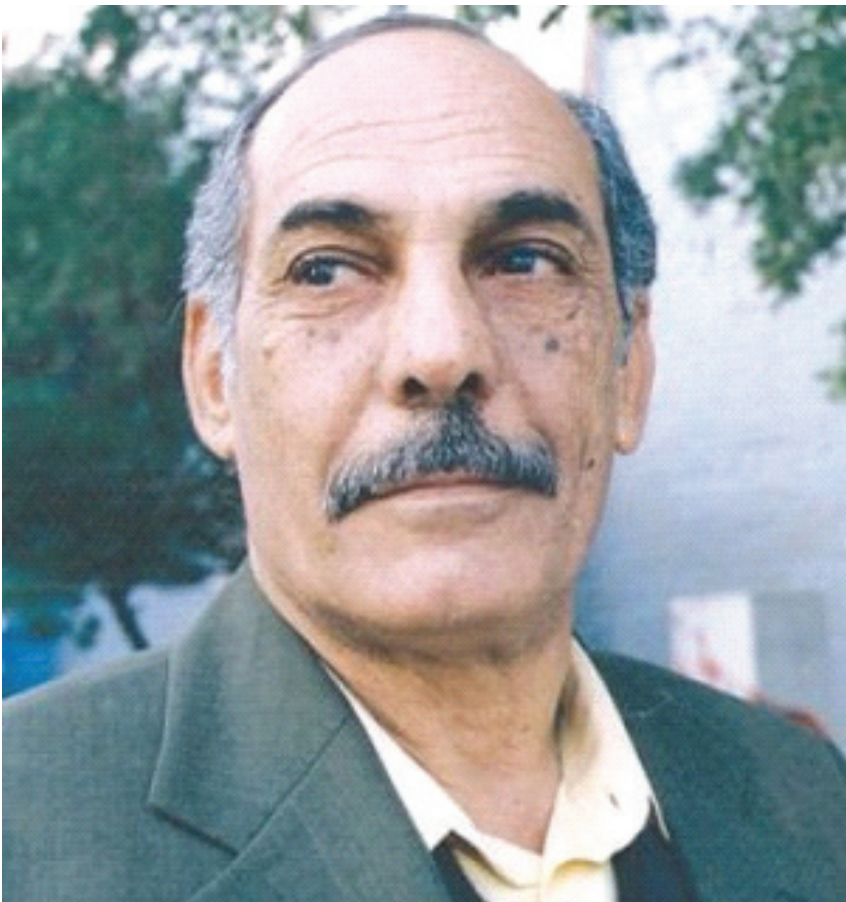
توریت

شعر: اديب کمال الدين

1. حین مات تد هیوز
أورثني غرابیه محبوباً فی قفص.
ولأنّ غرابیه لا یجید سوى الهرطقة
والجدید
لذا أطلقت سراحه فوراً.
لكنّ الغراب لم یُحلّق بعيداً
كما توقعت
بل حطّ علی عمود الکهراباء المجاور
لشرفتی
لینظر إلی بعینین حاقدتین
وقلب أسود.
2. حین انتحرت سیلفیا بلاث
أورثتني مرأتها الصغیرة الحمراء.
ولأنّی لا أحبّ مرایا النساء
فقد رمیتها فی النهر المجاور.
لكنّ المرأة لم تغرق سریعا
كما توقعت
بل صارت تنقل من نهر إلى نهر
حتى وصلت إلى البحر
فتحولت إلى مرکب عظیم من المرایا.
3. حین مات شارلی شابلن
أورثني ضحکته السّاحرة
وقبعتها وعصاه.
لم أستفد من ضحکته السّاحرة
لأنّی لا أجید فن التمثیل علی الإطلاق.
ولم أستفد من قبعتها
فحین وضعتها علی رأسی بکیث.
ولم أستفد من عصاه
فحین توكأّت علیها
تدحرجت علی الأرض طویلاً
طویلاً.
4. حین مات دانتی
أورثني کتابه: الجحیم.
ولأنّی أعیش فی الجحیم حقاً وصدقاً
فلم أجد الکتاب ممّعا
رغم لغته الهائلة
وصوره السّحریة.
ولذا تبرّعت به إلى جمعیة الشعراء
للإلحاده
فقبلوه وبنی علی مَضَض.
5. حین مات دیک الجنّ
أورثني دیوان مرأثیه الخطیره.
لحبیبته التي قتلها فی لحظة شک
وجنون.
ولأنّی أکره المرائی کلها
وقد أهدیت
إلی أُمین مکتبة المدينة،
فتصوره کتاباً عن الجنّ،
فرمأه بوجهی وهو یصرخ:
خذ کتابک واخرج أيّها المجنون!
6. حین مات طاغور
أورثني لحيته البیضاء الطویل.
ولأنّی لا أستطیع
أن أرثي لحيته العظيمة أبداً
ولا أستطیع بیعها إلى أحد أبداً،
لذا إعطيتها
إلی صاحب محل لبيع الإكسسوارات
فأخذها مني بوقار شدید
ورماها، أمامي، فی سلّة المهملات!
7. حین قُتل لورکا
أورثني الرصاصات التي قتلته.
فاحترت ماذا أفعل بها،
ثمّ خطر ببالي
أن أهدیها إلى مدير متحف الشعراء فی العالم،
فذهل بالرصاصات
وازدأ ذهولاً حین رأى دم لورکا علیها
لكنّه بقي صامتا كصمت القبور.
هكذا غادرت مکتبه الزجاجی الأبیق
وترکته مدهولاً بعینیه الحریزین
الاولی "المارکسیة والشعر".
8. حین مات السندیاد
أورثني کتاب حکایاته السّاحرة
عن الذهب والفضة والنساء.
فقررت أن أُرکب البحر
إلی حیث أبحر السندیاد.
لكنني لم أجد الذهب والفضة والنساء
بل وجدت کتاباً غتیقاً
کتبه مؤرّخ أهل البلاد یقول:
هنا وصل السندیاد.
ولکثرة أکانیبه وخزعیلاته ونزواته
أقمن له حفلة وشویناه.
9. حین مات بیکت
أورثني مسرحیته العظمی.
ومُهرّجیه المساکین وهذیانهم المרכז.
فاحترت ماذا أفعل بكلّ ذلك.
لكنني ذات حیاة
کتبت مسرحیة خروفيّة کبری
عن الانتظار العیني،
مسرحیة لم یسأدها أحد
لأنه لم یملها أحد.
10. حین انتحز همنغواي
أورثني البندقیة التي انتحز بها.
فاحترت ماذا أفعل بها.
ثمّ خطر ببالي أن أجرب إطلاق النار
علی رأسي
کما فعل همنغواي قبلي.
لكنني حزنت
بل بکیث کبکاً مرّاً
حین وجدت البندقیة خالیة من
- الطلقات.
11. حین مات جان دمو غریباً
فی بلاد الکفر
أورثني قنينة الخمر الفارغة.
فتبرّعت بها علی الفور
إلی جمعیة الکحولیین فی العالم
ففرحوا بها ورقصوا بصخب هائل
وهم یتبادلون الشکائم والسّباب.
12. حین قُتل محمود البریکان
أورثني قصیدته: "حارس الفنار".
فاحترت ماذا أفعل بها.
لكنّه زارني، وهو المیت،
فی لحظتي السّحریة
وأمسک بیدي
لأکتب عنه قصیدتي:
"حارس الفنار قتيلاً".
13. حین مات التوحیدي
أورثني بقایا کتبه المحترقة.
فلم أدّر ما أفعل بها.
جلست قبالتها
وکتبت بعینین دامعتین
قصیده عن الدخان المتصاعر منها.
وکلمنا مرّ قوم سخرخوا مني
وقالوا: مجنون أحرق کتبه
وأخر بیکی علیها.
14. حین صُلب الخلاج وأُحرق
أورثني رماذ جُثته.
فاحترت بأمر هذا الرماذ.
لكنني ذات غروب
وضعتهُ فی أكیاس صغیرة
وزرّته فی دجلة.
ذرت کلّ سنة کیساً
ولم أزل علی هذا الحال:
لا أنا أموت
ولا الأكياس تنتهي.
15. حین مات کلکامش
أورثني خبیثه
وبحنّه العیني عن سرّ الخلود.
لم أستطع أن أفعل شیئاً لخیبته
لأنّها کانت أسطوریة القلب والشفتین،
ولم أفکر یوماً بسرّ الخلود.
ففي زمن العولمة،
الخلود، فقط، للدّجالین
والمُهرّجین والسّفلة.
16. حین مات أبی
لم یورثني شیئاً سوى دمعته.
فاحترت بها
لكنني ذات فجر
وضعتُ الدمعة فی کفّی
ومدّدت کفّی إلى الله،
إلی ما شاء الله.
فعدأت إلی بعشرات الحروف
ومئات القصائد.
17. حین مات الألف أورثني همزته.
فاحترت بأمرها.
وحین وجدت جُسَدي
جُثّة مُلقاة فی الشارع،
تعمّمت بالهمزة بعد جهد جهيد.
فأفقت من موتي،
وبدأت أکتب نَفْسي بنَفْسي
وأغني نَفْسي لنَفْسي.
18. حین ماتت الحاء
أورثتني موتاً مُضافاً إلى موتي.
ولأنّني قد اعتدت علی مشهد الموت
منذ الطفولة،
لذا لم أحتر كثيراً
وقرّرت أن أجعده فی تلّجة الذاكرة
بدلاً من تلّجة الموتی.
19. وأخيراً حین ماتت النُّقطة
أورثتني سرّها الخپیر،
فاحترت ماذا أفعل به.
ثمّ قرّرت أن أتبرّع به إلی روعي.
لكنني لم أجذ روعي
لأنّها، کما أخبرتني الملائكة،
ماتت منذ زمن طویل
وتحولت إلى حرف من تراب.

الصورة السردية في القصة القصيرة جدًا / قصص أحمد خلف أنموذجاً

تُعرَّف الصورة السردية بأنها الأسلوب الذي يستعمله الكاتب لتقديم الأحداث والمواقف والشخصيات في القصة بطريقة تصويرية وحية، تجعل القارئ يتفاعل معها وكأنه يشاهدها أو يعيشها. وأداة الكاتب في ذلك، استعمال اللغة بشكل فني، قائم على الاستعمال المجازي، ممَّا يسهم في خلق تأثير عاطفي ونفسي كبير على القارئ، فالاعتبار المجازي هو الذي يعمل على تحويل الشخصيات إلى صور والمعاني إلى دوال استعارية متعدّدة ومتشظّية.



يقوموا بميثمتهم الفاصلة على حق حافة تاريخ المعلن
الذين انتصر فيها. جمعت الصورة الضدين: الألم
والخيبة، فالألم يمثله العشاق في تطلمهم لحياة
جديدة، والخيبة تمثلها الحرب التي تهيج
تحقيقها داخل الأمل.
فما السلاح الذي تمتلكه شخصية مثل: عبد
الرحمن التريمي: لمواجهة هذا الزمن القاسي
"ينبغي ترميم هذا الزمن القاسي بملامح
الكلمات"، والفتاوى والسخرية "في أوج
مأساته يتفجر صوت ضحكاته الخافتة".
تستبطن هاتان الصورتان مقداراً من الألم والأمل
في أن واحد، مما صارت أنجزهما الفلسفة، من
جانب، والشعور من جانب آخر. ثم يتعمق الحس
الفلسفي، عبر صورة سريفة أخرى، تبني على
فكرتي: الحب والرجس: "هل الحب لديه علامة؟
هل الرجس في ناموس علامة؟"

(البوابة الموصدة والطريق الصعب)، ممّا يعزز من قوة الصورة السردية وجمالياتها. ثم ينتقل إلى داخل القلعة، وهو الذي يحمل بالوصول إليها، يستكشف أن الداخل إليها يتعرض إلى خيبة الأمل، أو فقدان الثقة في الناس، أو إلى الأوضاع المألمة، المأمولة، وهو عن ما عرت عنه هذه الصورة السردية: "سبج الدأمل أمامه ثلاً من الصفات التي يفتقها الإنسان، كما اعتمدت الصورة على التكرار في الحديث عن القلعة، وعن عدم إمكانية العودة إليها، يفسري عمقا على النص، ويؤكد المعنى للحتم للخيال، بل ثلثت الشخصية لذاتها، فتجوب بشيء من أسرار علاقاتها بالمكان/ القلعة؛ إذ تقول بوصفها سارياً وحيداً: "حقنة من ذكريات وبعض من شبابي" فيضبط التركيز على فقدان الاستدكار، إذ يرمز إلى التضحيات التي قدمها الشخص عند ترك القلعة، ويجسد مشاعر الندم أو الأسف على فعل قديم شيء ما، فالحديث عن الذكريات أو ما ساء بحفنة الذكريات والشباب المغفود يمثل صورة شعورية مؤثرة تجسد الحنين إلى الماضي والندم على ما مضى.

وختاماً نقول: توعّزت الصورة السردية في هذه القصّة بين الرمزية، والبصرية، والشعورية، وتصور جمالياتها التي يخللها الترابط بين تلك الصور، والطريقة التي يعبر بها النص عن تلك الإنسانية عميقة، مثل: الطلب، الفقد، والندامة. فالنص يطرح سؤالاً فلسفياً حول إمكانية العودة إلى الماضي أو الأمان التي تركناها خلفنا. وقد نلخص ذلك قول السارد: "كيف يمكن الحديث

أما الصورة الأخرى، فهي صورة جوانية تظهر الحوار الداخلي للشخصية الرئيسة وهي تتحدث مع نفسها، أو مع شخصية "العلة الله" التي تكون جزءاً من ذاته. هذه الصور تخلق رابطاً بين القارئ والشخصية، وتسمح له بالغموض في عالمها الداخلية.

ويمكن أن نتمسك بسلسلة الموضوع على الصورة الرسومية في نفس (غياب)، أي زري السارد أبحاء (يتسربون نحو الظلمة)، وهي صورة بصرية حادة حيث تنقل شعور بال فقدان والعجز عن طريق الحبيب لتفكير حركة الشخصيات وموقعها في المشهد. فطوليف الظلام والعاصفة يعز من الحالة النفسية المضطربة ويبرز من قوة التأثير العاطفي.

أخرى يمكن القول: أسهمت الصور الرسدية القصص المتقدمة في بناء شكل القاص ومضامينها، وساعدت في كشف القاص الشخصية الداخلية، ومشاعرها. عن مجموعة من الصور: الرمزية، والبصرية، والرمزية أثرت الموضوع بالذات متعددة، وفشحت أفاق القراءات إلى مناطق تأويلية بعيدة، فكل صورة تحصل في طياتها جماليات، سواء من جانب موضوعاتها، أو عن طريق استدعاء تفاصيل يومية: لخلق مشاهد حية، تتداخل مع المشاعر الإنسان ومتطلبات عصره.

السمع إلى الصوت القادم من خارج البيت"، ثم يبطئ الكاتب الإيقاع من خلال تبديلها، وتحوّلها إلى ما يشبه الهيام "كانت الضربات في بدنها متلاحقة وسريعة إلى حد واضح، الآن تبدل إيقاع الضربات كأن إيقاعاً مرناً وتعاملاً مع أكثر هدوءاً وترويضاً إلى الحسن، ثم تتلاحق الصور المرئية الصغيرة التي تُعنى بوصف التفاصيل الدقيقة، فكان للتشبيه قيمته في تسريع القصة لغويّاً، فعدت نغمة من بين نغمات المذكرات النغمة كأنها تقلد أغنية قديمة، أغنية يعرفها ويحفظ عن ظهر عين إباحة السمواري الناعم كأنه مهوول امرأة في مخدع، لبسها نفسه وأعاد المسألة كأنه لتدريج ذاته على نغم الأصحاء". فالنغمة

تبرز هذه القصة فكرة الانتقال من الطفولة إلى البلوغ، عبر رمزية (الدمى المحبوسة) التي ترمز ارتباطاً إلى البراءة والطفولة، والروايات التي تركت بصماتها على الزواج يمثل مرحلة جديدة في الحياة. هذه الصورة تجسّس تحولا كبيرا في الحياة.

أما صورة الملوك والمسؤولين ففتعز عن مفارقة زمنية واجتماعية. هناك كئيب إلى زمن كانت فيه الفروق بين الملوك والعامة غير ملموسة، أو ربما حتى إلى العودة إلى الحياة البسيطة: «لعل قدامى قادرون أن يعودوا ثانية ويتقاهو كعصاهم القديم جلسة الشاحنين في مقهى الغزاة».

تطوّل هذه الصورة على مفارقة عريضة، بين جلوسهم، ولكنهم بسطاء، وقد كُتِي عن ذلك بجلوسهم في كنفهم.

محدثين بنظرتهم الحانية وفهم المزموم بجهته العريضة التي تشبه جبهة الحمايل لم يروض بعد". أما الصورة الثانية فتتمثل في قوله: "كان بينهم يتكلم ويؤنّ يتضال لا يتخال كعادته، كان يسخر ويأمر أمام أبراهام"، واضح هنا، التحول والتخاير، وترقب زواله التدريجي، ومحاولات الجماعة إسناده إلى يصوره قوله: "حاولوا أن يسندوا بأزعمهم تلفف حول صمعت وإصرار أن لا يفقدوه دونما كلمة تذكر". ثم تأتي الصورة الرابعة، لتسند الساترة على الحال الذي وصل إليها الرجل، وهو يصل إلى موته، "يبدو مشاهدونه يزول ويختفي: "حركة بيضاء وساقية حركة بطيئة مرتعشة كسقف ناشفة ينزل ويختفي وحده وحده يشاهدونه يزول ويختفي من أمامهم".

أما الجملات التي يتوسل بها القاص من أجل الوصول إلى دلالات القصة، فتمثلت في بعض التقنيات، منها على سبيل المثال: التضييق والتجسيد، كما في قوله، ووصاف الجبهة بـ "جبهة خضراء لم يبرض بعد" هو تشبيه يصور طبيعة الخصائص القوية والمتحدة، وما يعطيها طابعاً رمزياً. يستلهم هذه التشبيه صورة ذهنية للخصيص، بوصفها كائنات قوية ومستقلة، ولكنه الآن في لحظة فناء أو موت أيضاً: "حركة بطيئة مرتعشة سكفة ناشقة يذبل ويموت"، الصورة هنا تحمل رمزية للنهاية الحتمية وللتدهور الطبيعي للحياة.

والتي لم يتوقف بحث الشخصية عنها: "بها من
السنوات أمضيته في البحث عن تلك الكرة وما زلت
أبحث عنها بنو جدوى."
ترمز الكرة إلى شيء مفقود من الماضي، قد تكون
الطفولة أو لحظة من السعادة التي لم تكن
استعداداتها أو ربما أن الإنسان مهما بلغ من العمر
يبقى في بحث مستمر عن كثير من الأسئلة، يفنى
ولا يصل إلى كنهها.

ثمة أمر مهم يرفع من قدرة الصورة التعبيرية وهو غير مرئي، أو غير محسوس، يمثل بفاعلية الفعل والصمت بدلا من الكلمات.

في قصة (الكرز) تتدفق الصورة السردية لتشكل صورة الرجل الحكيم أو القائد، بعد أن تضفي عليه معالم الهيبة، يقول القاص: "يستطيع المرء أن يكون وحده كل شيء، كان بهيئته

تبحث القصة في موضوع التسيان بوصفه قوة غير محسوسة تماماً، يحول الجسد إلى شيء فاقداً للحياة. وتتغلق على أثر التسيان في أفران الإنسان من حياته وحيويته، لكنه لا يباس من القول: "ينبغي ألا يهرم الجسد تحت وابل من التسيان". ولا ضير أن يستفيد من العوامل التزيين الحديثة لكي يحافظ الإنسان على شبابه، ولا تخلو القصة من صراع حاد بين الرغبة في الاحتفاظ بالشباب والخوف من الانزلاق في التسيان.

في صورة أخرى، يستحضر القاص، صورة الحب المجاني التي عبر عنها بقوله: "كلما رأيك في محلة الباص تأخذني رعشة طارئة"

تعكس هذه الصورة تأثير الحب المجاني والشديد في الجسد: إذ تثير الرعشة وكأن الجسم يتفاعل بشكل لا إرادي. وهنا يظهر بوصفه قوة غير متوقعة تؤثر في الشخص بشكل جسدي.

وفي القاطنة الأخيرة، يصف القاص محطة الباص الأخيرة: "كانا يقطعان الطريق معاً نحو محطة الباص الأخيرة" لتزمن إلى نهاية الرحلة المتوقعة لعلقتهما. أما الاستعداد لقبول النهاية أو الانتقال إلى مرحلة جديدة وفي قصة (القلعة) يعبر السارد عن تجربة شعورية مكثفة تتسم بالرمزية والتشبيهات البعيدة. زحرت بعدد من الصور السردية، منها: البوابة الكبيرة الموصدة، (والطريق المظلمة على الخطر)، فقد رمزت القلعة للحياة، أو الحلم، أو للهدف البعيد المثال، فيما ترمز البوابة إلى الصعوبات التي تواجه الشخص إذا رغب الوصول إلى هذا الهدف. لذلك ليس أمامه إلا المروء الجها عن طريق (مراوغة وتغليب)، أو (تسلق الجداروا العالي)، وهو ما يجعله ضيقاً غير مرحب به، تعبير عن الدخول بطريقة غير لائقة "لن يعتبر

يستعمل لإيصال الإحساس بالرغبة والتوق الدائم للمرأة، مما يخلق تجربة حسية غنية. قُصّت الصورة السردية مساحة السر، وأتاحت اللغة المجازية أن تشغل كيان القصة كله. ويمكن تلخيص ذلك في قوله: "أحس أن أنفهِ وفمه بل خاطره وروحه، كل أعضاء جسده، كل ثامة أو علامة تميزه، أي القفظة فيه تهفو إلى ذلك العطر الأدمي الذي ترسخ في أعماق روحه اللابئية". تعبر اللغة المجازية عن عمق التأثير الذي تركته رائحة المرأة على الشخصية، موضحة مدى تعلقه بها.

على الرغم من قصر مساحة التعبير في القصة القصيرة جداً، بشكل عام، فتمتص قصص جاءت بنصف سطر، أو سطر واحد، لكنها لا تخلو من لعب سردي، تقوم على صورة سردية مركزية وتصور أخرى. تعاونت في تشكيلها وبناؤها. ففي قصة (الحلم)، الصورة السردية المركزية هي الكابوس أو الحلم، وتتسبب هذه الصورة (أو صورة الخشب من قبل، استحضار اسم (جورج بوش الابن)، ووراء هاتين الصورتين: الكابوس، وجورج بوش الابن، أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية.

أما الصورة الثنائية الأخرى، فهي الضحك المزحلج الذي يعبر عن تفاعل الشخصية مع العبيثة في الحلم، وهو صورة وجودة. والواضح هنا، اعتماد القاص على المأساة بينه وبين القارئ، فالصورة السردية الكبرى تتجسد في نهاية القصة عبر وصف الربع والقلق عبر تجربة الكابوس، مما يضيف على النص طابعاً ساخراً وعيباً، يظهر التوتر بين الواقع والحلم. لم تكن الصورة القاصص حالة لغوية فلسفية، بل هي، بل هي صورة خلق القاص سردية نفسية، فوصف الكابوس يخلق جوّاً من التوتر والقلق؛ إذ يحمل دلالة مزجية، لتعكس الفلسفة المضطربة التي تعيشها الشخصية، ممّا يصور الضغوط النفسية والاجتماعية المحيطة بها. وحتى تشكل الصورة السردية النفسية، فقد استعمل القاص جورج بوش بوصفه مصدر قلق؛ إن كان يمثل طغمة غاشمة، مثلما جعل الضحك هو سلاح الشخصية في مواجهة الكابوس المزحلج، بل هو، فمنهية الضحك تعبر عن القوة الجوانبية للخصيصة في مواجهة الصعاب والعبيثة. كما يمكن أن يكون هذا الضحك نوعاً من المقاومة أو الهروب من الواقع المرعب.

يُصور الحلم مخاوف الواقع بطريقة مثقفة وعيية، ممَّا يعزِّز من تأثير النصِّ في القارئ، فافئارفة بين الواقع والحلم تستعمل للتسلُّط على الحياءاءة وما يحدث في الحياءاءة الضوءة وما يراد الفرء في كوابيسه، أن نستعمل الحياءاءة اللفظة الشعرية في وصف الحلم والكابوس يضيفي جمالية على النص، ممَّا يجعله ليس مجرد سرررر للأحداث، بل تجربة ضرورية تحل المسألة في الأحداث، عالم الشخصية المرء بالصرعات النفسية والس ياسية.

تقرن الصورة السريدية لدى أحمد خلف، بابتكار موضوعات قصصه القصير جداً، التي تجدد يقيننا الصورة لولم الصورة، جعلها جزءاً من مهمتها من نسج القصة، وبأنها، ويمكن تلخيص ذلك، في قصة (إيقاع) التي تركز على الصلوات والإيقاع بوصفهما عناصر مركزية ثابتة، وقد حضرت التفاصيل الدقيقة، أربع منسوبة القصة، فالصوت المتغير بين الطرقات السريدية والطبعية يعكس حالة الترقب والانتظار. المراسع يسهل في تلك الحالة الشخصية للشخصية بقدره يساهم كما قد قال القاص: "كان، محبداً، يبتكر

تسبب الوصف الحي على صور القصة، من ذلك وصف العطر. في قوله: «أيام نوح أن يشم رائحة فوهاب التي ترتديه، يتفشم رائحتها الزكية، رائحة الملوك المتسدين». فالوصف الحي للعطر



د.جاسم حسين الخالدي

ثُمَّ ميزة تكتنف الصورة السردية في القصّة القصيرة جداً، هي أنها على الرغم من قصرها، تتركز على تفاصيل دقيقة تضفي حيوية على مضامينها. فتوفّر في التفاصيل إبراز ملامح الشخصيات، وصف الأماكن، والتعبير عن المشاعر. يستعين قارئ القصّة القصيرة جداً، بخلاف الرواية، على تخيل الأحداث والتفاصيل والأماكن، ممّا يزيد من تفاعله مع النصّ الفني. تحفز مشاعر القارئ، سواء كانت مشاعر الحزن أو الفرح أو التوتر، ممّا يخلق تجربة قرائة غنية وعميقة. من خلال الرموز والإيهامات، تستطيع الصورة السردية توصيل أفكار معقدة ومعانٍ عميقة من غير الحاجة إلى الشرح المباشر. فالنصّ، بذلك، يصبح أكثر قدرة على جذب القارئ بما يحمله من رسائل وفترات، بفعل الإيهام واللمعة التي تحملها صورة السردية. لتبيان أهمية الصورة السردية في القصّة القصيرة جداً، سنعلم عدداً من القصص للكتاب أحمد خلف يهدف توضيح كيفية عمل الصورة السردية.

وأولها قصة "العرط" التي تصور لقاء بين شخصين بطريقة سردية مكثفة تعبر عن مشاعر الحب واللوعة. حضرت الصورة السردية في الوصف الحسي والتشبيهات التي استعملها الكاتب لإيصال مشاعر الحب والاشتياق التي تنبعث بها الشخصية بإزاء المرأة. من ذلك قوله: "بحسب قديما العربانيين بانجهاها وهي في أرضها" تتخذ جلستها على الأرض فأكفها ناضجة". تقوم الصورة السردية على تشبيهه جالس المرأة فأكفها ناضجة؛ إيصال الإحساس

تقوم الصورة السردية على التفاصيل الحسية الدقيقة، كما في: "كانت عيناها ساحتان مومنان بائسامة عذبة". هذه الجملة تصور ابئسامة المرأة الساهرة التي تملأ المكان رقصة وحنا؛ إذ تجسد التفاصيل في تصوير عيني المرأة وابئسامة العذبة، مشيرة ضمناً إلى ملامح وجهها وفهما وأسنانها، ممَّا يشكل صورة سردية متكاملة. لتوضيح سمو مكانة المرأة، وصفاها بـ "الملكة" وأضفى على الطريق المؤدي إليها صفة القداسة، في صورة لغوية حسنة، "استمر في كفاحه العنيد ليجد عند عتباتها المقدسة، وهي في جلستها المتفردة كالملكة". فوصفها بالملكة وعتاباتها بالمكان المقدس يصورُ علو مكانتها في نظر.

تسيّد الوصف الحسي على صور القصة، من ذلك وصف العطر، في قوله: "كان يروم أن يشم رائحة ثوبها الذي ترتديه، يتنفس رائحتها الزكية، رائحة الملوك المتسيدين". فالوصف الحسي للعطر





الكاسافا الصحية كبيرة خصوصاً لمرضى السكري ولكن انتبهي لسميته

الحقيقة - متابعة

كثيرون يبحثون اليوم عن فوائد كاسافا. الكاسافا هو نبات جذري يحتوي على نسبة عالية من فيتامين سي C في الطليعة، الذي يعمل كمضاد للأكسدة، ويحفز إنتاج الكولاجين، ويحفز عمل الجهاز المناعي، لكنه قد يحتوي أيضاً على مركبات ضارة إذا تم تناوله نيئاً.

جذر الكاسافا غني أيضاً بالنحاس، وهو معدن ضروري لتخليق الناقلات العصبية، وإنتاج الطاقة، واستقلاب الحديد في الجسم. إليك فوائد الكاسافا الصحية ومدى سميته:

الكاسافا يمكن اعتباره نوعاً من الخضروات الغنية بالسعرات الحرارية، حيث تحتوي على الكثير من الكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن الأساسية.

يعتبر هذا النبات الجذري مصدراً ممتازاً لفيتامين C والثيامين والريبوفلافين والنياسين.

يمكن أن تحتوي أوراق الكاسافا، التي تكون صالحة للأكل أيضاً إذا تم طبخها أو تجفيفها في الشمس، على نحو 25% من البروتين.

رغم ذلك، فإن جذر الكاسافا لا يمنحك القيمة الغذائية مثل الخضروات الدنية الأخرى.

جذر الكاسافا متعدد الاستخدامات في عدد كبير من أنحاء العالم.

هو مصدر للنشا المقاوم، والذي يؤكد العلماء أنه يمكن أن يعزز صحة الأمعاء عن طريق المساعدة في تغذية بكتيريا الأمعاء المفيدة.

وهذا النشا المستخلص من الكاسافا والذي يُطلق عليه "تابيوكا" يعتبر مصدراً خالياً من الغلوتين لصنع المخبوزات، للأشخاص الذين يعانون من عدم تحمل الغلوتين، إنما يجب عليك طهيهِ قبل تناوله، لأن شكله الخام قد يكون ساماً.

ومع ذلك، كما هو الحال مع جميع الأطعمة، يجب أن تضعي في اعتبارك تناول الكاسافا باعتدال، كونه يحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية ويحتوي على مواد كيميائية قد تكون ضارة.

ربما يهمك الإطلاع على تجربتي مع زيت اللوز المر ما هي منافع الكاسافا؟

للكاسافا خصائص فريدة، تعزّي إليها في الآتي: مصدر جيد لفيتامين سي C

تحتوي الكاسافا على جرعة مهمة من فيتامين سي C، مع 20% من القيمة اليومية في كل حصة من 100 جرام.

تظهر الأبحاث أن فيتامين C يمكن أن يساعد في الحماية من الإجهاد التأكسدي ودعم وظيفة الخلايا المناعية في جسمك ومحاربة الأمراض المختلفة.

يحمي فيتامين C أيضاً من تلف الجلد ويحفز إنتاج الكولاجين،

وهو نوع من البروتين موجود في العظام والجلد والعضلات والمفاصل.

يحتوي على النشا المقاوم المفيد لمرضى السكري

يحتوي الكاسافا على نسبة عالية من النشا المقاوم، وهو نوع من النشا يتجاوز عملية الهضم وله خصائص مشابهة لتلك الموجودة في الألياف القابلة للذوبان.

إن تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من النشا المقاوم قد يفيد صحتك بطرق مختلفة. فهو يغذي البكتيريا المفيدة في أمعائك وقد يساعد في تقليل الالتهاب وتعزيز صحة الجهاز الهضمي.

هذا وقد تمت دراسة النشا المقاوم لقدرته على تحسين الصحة الأيضية وتقليل خطر الإصابة بالسممة ومرض السكري من النوع الثاني. من المحتمل أن ترتبط هذه الفوائد بتحسين إدارة نسبة السكر في الدم، وزيادة الشعور بالامتلاء، وانخفاض الشهية.

إن منتجات الكاسافا المعالجة مثل الـ"تابيوكا" تميل إلى احتواء نشأ أقل مقاومة من جذر الكاسافا المطبوخ. علماً أن تبريد جذر الكاسافا المطبوخ، قد يزيد من محتواه من النشا المقاوم.

تحتوي الكاسافا على كميات صغيرة فقط من البروتينات والدهون. ونتيجة لذلك، قد يحتاج الأشخاص الذين يستخدمون الكاسافا كعنصر غذائي أساسي إلى تناول المزيد من البروتين أو

تناول مكملات البروتين لتجنب سوء التغذية.

وبما أن أوراق الكاسافا هي مصدر للبروتين، فإنه يتم استعمال جذور النبات وأوراقه لمعالجة هذه المشكلة، في عدة دول.

قد ترغبين في مطالعة هذا الموضوع فوائد عشبة الأرطا لخسارة الوزن وعلاج مشاكل المعدة وفق طبية

هل الكاسافا نبات سام؟

لا يجب أكل الكاسافا نيئة على الإطلاق، لأنها تحتوي على أشكال سامة من السيانييد، وهي مادة سامة عند تناولها. إن نقع وطهي الكاسافا يجعل هذه المركبات غير ضارة.

يمكن أن يؤدي تناول الكاسافا النيئة أو التي تم إعدادها على نحو غير صحيح إلى آثار جانبية خطيرة، مثل:

شلل الساقين عند الأطفال

مستويات منخفضة من البود

زيادة خطر الإصابة بتضخم الغدة الدرقية

الاعتلال العصبي الرنحي الاستوائي، وهي حالة أكثر شيوعاً عند كبار السن وتسبب فقدان الإحساس في اليدين، وضعف الرؤية، والضعف، ومشاكل المشي، والإحساس بوجود شيء ما على القدمين؛

التسمم والموت.

بالإضافة إلى احتواء الكاسافا على السيانييد الطبيعي، يمكن أن تمتص الكاسافا أيضاً الملوثات من المنطقة التي تنمو فيها، والتي

طرق توصيل المعلومة للطفل بشكل مبسط وتفاعلي كضرورة تعليمية هامة

الحقيقة - متابعة

الفروق الفردية بين الأطفال، سواء الأشقاء في البيت أو التلاميذ في المدرسة.

استخدمي طرق توصيل معلومات بسيطة ومن وحي البيئة المحيطة مع استخدام اساليب تفاعلية ملائمة تماماً للموضوع، وكذلك يجب أن تكون وسائل الإيضاح البصرية مناسبة للموضوع لأنها سوف تنقسم المهمة

المطلوبة إلى جانب الشرح اللفظي للمعلومات.

طرق توصيل المعلومات للطفل لتحقيق البساطة والتفاعل في التعليم

استخدام التجارب العملية والأنشطة الفعلية

تلميزة في المختبر

استخدمي الأنشطة العملية والتجارب من أجل توصيل المعلومات للأطفال



بطريقة سلسلة؛ لأنها تعد من أفضل الطرق لتوصيل المفاهيم والمعلومات، فالتجارب تساهم في شرح المفاهيم المجردة للطفل بطريقة واضحة وعلى نحو علمي.

اعتمدي الأنشطة البدوية؛ لأنها تعمل على تثبيت المعلومات في ذاكرة الطفل واستيعاب المعلومات بشكل أفضل، كما تتيح للطفل المتعلم الفرصة لكي يطبق ما تعلمه بشكل عملي فعال.

أعدي التجارب العملية سواء كنت أما أو معلمة؛ لأن التجارب تنمي دقة الملاحظة والقدرة على حل المشكلات عند الطفل، كما تعمل أيضاً على تنمية مهارات التركيز عند الأطفال وتحفز الطفل على الاستنتاج وتشدد انتباهه مما يجعله

ينخرط في بيئة تعليمية تفاعلية طول الوقت وتدفعه إلى التحري والاستقصاء بسبب دافع الفضول المعروف لدى الصغار.

الاستفادة من أدوات التعليم عبر الإنترنت

استخدام مواقع الإنترنت

قومي باعتماد مواقع الإنترنت كمصدر من مصادر التعلم وتوصيل المعلومات مع تأكد التسام من مصداقيه المحتوى الذي قمت باختياره وملاءمته لسنن

الطفل وعمره؛ لأن الألعاب والتطبيقات التعليمية التي يصل إليها الطفل عبر الإنترنت أصبحت تلفت نظره بشكل فعال ويمكن أن يستفيد منها.

وفري لطفلك الفرصة للوصول إلى منصات المحاضرات والدروس الكورسات أي الدورات التعليمية من خلال الفيديو وتقنياته المختلفة، كما يمكن اعتماد

منصات الواقع الافتراضي لكي يكتشف الطفل المفاهيم بطريقة تفاعلية.

اهتمي بتوفير أدوات خاصة بالعروض التقديمية وكذلك المصقات التعليمية

الجاهزة للطباعة، ويمكن توفير الكتب والقصص المتوفرة على المواقع الإلكترونية والتي تتيح للطفل القراءة التفاعلية كششاط هام ويمكن وصله

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارشام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

			3	9	8			
7	1	5						
9				5	4			2
	5		4	6		2	8	
				7		3		
	4	7		5	8		9	
6		2	1					9
		3					1	6
			8	5	4			

متقدم

2			1	8				
								8
3		4			2			
			7		1			5
				6		3	8	
		4			9			
				9				2
9								
				6	5			3

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - فيلم من بطولة نجلاء فتحي وأحمد زكي.
- 2 - نتحدث - مُخلص.
- 3 - شقيق والدي - نصف باحث.
- 4 - من الحبوب - ماهرة (معكوسة).
- 5 - جمع قرية - أتركونا.
- 6 - يظهر - فصيح.
- 7 - يقترب - حرف نصب - عشرة (بالأجنبية).
- 8 - عبر الذات - يحترم.
- 9 - نوتة موسيقية - هز - للاستدراك.
- 10 - نصمت - من الأطراف.
- 11 - سحب - حرف جزم - استقهم.
- 12 - ملكة جمال لبنانية سابقة - للتمني.

عمودياً

- 1 - مُخادع - يستغيث.
- 2 - شريان - عكس علي.
- 3 - مسرحية من بطولة فؤاد المهندس.
- 4 - راية - سجل - قرأ.
- 5 - لعبة - والده - حرف جر.

- 6 - ارجع - صراخ المريض.
- 7 - يخيفني - لعلم الرصاص.
- 8 - حرف نداء - عكس آخر - سجيعة (معكوسة).
- 9 - اكتمل - شيدت - حائط.
- 10 - متشابهان - أرنم.

- 11 - مدينة سورية - بئر.
- 12 - أغنية غنتها صباح وسميرة توفيق.

حظك اليوم

الحمل

اليوم سوف تتمتع بجو رومانسي جديد وتمتحن بالقرب من عائلتك. اغتني الفرصة للاستمتاع ببعض الذكريات الجميلة مع شريك الحياة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور

تطور كبير في العمل، بسبب دعم الشريك لمشروع واحد جداً. لكن لغفادي الجفاف، احرص قدر الإمكان على الإكثار من تناول كميات كافية من المياه.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء

لا تتراجع أمام الضغوط الكبيرة لأنها لن تدوم طويلاً، وستجد نفسك المنتصر في النهاية بسبب حقيقتك بذلك، لكنك ستقوم بجهد مضاعف.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان

تؤدي دوراً فاعلاً وبنّاءً في العمل، لكن ذلك لن يكون وليد مصادفة، بل هو ثمرة جهد متواصل على مدى سنوات تمكنت خلالها من كسب ثقة المسؤولين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد

في هذا اليوم ستحتاج إلى مبلغ مالي كبير ولن تجد غير صديق الطفولة، لمساعدتك على اجتياز هذه العقبة التي فاجأتك من دون مقدمات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء

أنت اجتماعي بطبعك وترحب بالقرص وتسعى لأن تجربها بغض النظر عن طبعيتها أو نوعها. حاول أن تواظب على هذا النسق لأن النجاح قائم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان

يعدك هذا اليوم بأخبار مفرحة ومفيدة جداً على الصعيد المهني، فتشعر بمزيد من الاستقرار في العمل على المدى الطويل وتشعر بالحاجة إلى العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب

رب صدفة خير من لك في عيد. استعد اليوم للقاء أحد الأصدقاء الذين تكف لهم محبة خاصة، وانتبه جيداً إلى ما سيقول خلال هذا اللقاء، المفاجئ.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس

تفعل هذا اليوم، قد يحمل إليك بعض الارتياح، وتتلقى معلومات تذهلك، فتنتخلص من خيبة أمل، وتبتعد عن القرارات غير المدروسة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي

قد تتناوب موجة من الشكوك والهواجس، لكنها سرعان ما تزول بسبب ثقتك في الآخر وتبدد جميع مخاوفك بفضل دعمه المستميت لك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو

تتخطى أزمة صحية طارئة، لكنك تفهم بفضلها بأن عليك أن تخصص وقتاً للراحة ولا تترحم نفسك بالعمل المتواصل الذي يدمر هودك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت

تجد طريقة فتتح بها رؤسك في العمل بوجهة نظر، لكنك تتخوف من الإقدام على تنفيذ أحد المشاريع بسبب إجراءات السلامة، انتبه للامر.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣





alhakika.aneWS@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الأحد
2024 09 08
العدد (2739)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

التشكيلي السوري عمار الشوا:

رموز وشخص يجمعها الماضي والحاضر بثناء لوني جميل

عمار الشّوا .. من مواليد دمشق، فنان واقعي يعيش الواقعية بداخله وحين يرسم لا يستطيع التخلص من هذه الروح التي في داخلها عوالم الفن والاحساس والجمال والتميز والابداع والرقى ، رغم تأثره بالمدرسة الفنية الأصيلة اي الواقعية والتي انطلق منها باتجاه المدارس الأخرى ،رغم انه خريج مركز أدهم اسماعيل للفنون التشكيلية 1996 ،عضو اتحاد الفنانين التشكيليين - دمشق .

سبق للفنان عمار ان ساهم في العديد من المعارض ، منها اقامته لـ (5) معارض فردية في الاعوام الماضية ، فضلا عن مشاركته للعديد من المعارض المشتركة في عدّة ملتقيات في سوريا (دمشق، اللاذقية، حمص)، وفي جميع المعارض السنويّة الخاصّة باتحاد التشكيليين ،وخارج بلده سورية منها: معرض مشترك في قصر اليونيسكو بيروت 2015 ،ومعرض مشترك في الإمارات العربية المتحدة (دبي) 15 (Urbanist art gallery(spring in 2015 January)،معرض الفن العربي في بيروت 2022،ومعرض الولايات المتحدة الأمريكية ولاية اوهايا مدينة أكرون 2015،، معرض مشترك في كندا تورينتو 2017، عمار الشوا فنان يجمع الماضي والحاضر ومابينهما من تفاصيل ورموز من خلال فهم آلية اشتغالاته ، و امكانياته المعرفية بتأثيراته المبدعة في رسم ملامح تجربته التي حملت صدقها ووعيتها والتي ازدهرت بثرائها اللوني. والاسلوب المميز الذي ميز الفنان الشوا عمار عن غيره واهم المواضيع التي يتناولها، قال : الأسلوب يتشكل مع الزمن وهو لا يكون قرارا اعتقد ذلك ،اي انه خلال مسيرة الفنان المعرفية و التجريبية تتشكل فضاءات تتناسب مع الأفكار و الأحلام ،لكل منها يتوجب اتباع موسيقى للشكل و اللون ، لذلك اقول بشيء من المرونة الابتكارية الخلاقة ،الأسلوب هو فضاء مفتوح و متجدد ويمكن ان يكون التجدد سمة تبعد الفنان عن حالة الثبات الذي يقتل بمعنى الكلمة، لذلك فلتكن كل لوحة فضاء جديدا فيه حياة الفنان قدر الإمكان ، هذه الحياة تبدأ مع شروق الشمس معلنة يوما جديدا في هذا العالم القديم ، وانا استخدم عناصر متعددة لصناعة يومي الجديد ،منها طائر الشحرور الاسود اللون وصاحب الصوت الجميل ،إلى كل ما يتشكل مع الزمن و يتلاشى مع الزمن و منها الإنسان لتكون حكايتي زمان و مكان.

حوار - كاظم بهية

« ماذا يعني لك المكان الذي تركّز عليه في اعمالك وتبتعد عن العنصر البشري ؟
-المكان هو زمان سائل ،اي انك تقرّأ من خلال المكان حكايات الكثرين ممن عبروا ليس هناك مكان لم يكن زمان ،من هنا استطيع ان اقول اني افتش عن ذلك الزمان من خلال عناصرني و الوانني ، و العنصر البشري موجود و ان كان بشكل قليل ،و ذلك لأنه هو كل المكان في لوحاتي. « اري في اعمالك اهتماما وتعاملا مع ذاكرة الأشياء، سيارات قديمة ،قوارب محطمة على الشواطئ ،



جرات قديمة معطلة، ماذا تريد ان تقول من خلالها ؟
-ان الاهتمام بمرحلة ما بما هو قديم ،من سيارات و عناصر أخرى تذوب مع الزمن أمام أعيننا و تتبدل كل يوم بما يتناسب مع الطبيعة ،حيث انها تعود إلى عناصرها الأولى بهدوء ،انها تقول الكثير من زمان جميل مرت به ،وهي ما زالت تعلن باسم المكان جمال تلك الحكايات و المشاعر . « متى تستريح طيورك المحلقة في فضاء اللوحة ؟
-ان الطيور المحلقة في فضاء لوحتي ،اجمل العناصر التي اعتمدها لاقول نهاري الجديد ،كيف لنا ان نكون احرارا من غير

المعرفة و الجمال ،ان التحليق حلم الإنسان القديم و تحقق في الزمن الحالي باسم ... ،لذلك لن تستريح . «اعمالك التشكيلية تميزت بثرائها اللوني ومعالجتها لمفردات الواقع ، فمن اي التجارب ازدهرت وانعكس ذلك عليها؟
-مفردات التفكير عند الفنان هي الشكل و اللون و الضوء ، لذلك أجد ان اللون حامل رئيسي من حوامل النص البصري ، فهو موسيقي يعتمد عليها الفنان، ليكون متأكدا من انه سيولد مشاعر جديدة لدى المتلقي ،اي ان كل عمل هو حالة من الجديد المؤثر دائما ،وأعتقد أنّ كل

الاتجاهات تفاعلت مع الضوء و اللون و الشكل لخلق تأثير جديد في كل عمل ،اي كل عمل هو نهار جديد. «ايهما يعتبر مهما اكثر لديك الفكرة ام اللون ؟
-أحاول قدر الإمكان ان اجعل الفكرة تكون لونا و شكلا لتكون فضاء من احتمالات الجمال ،و الأسئلة التي تستمتع وانت تحاول التقاط الاجوبة. «ماذا تقول بأسماء الأشياء التي رسمتها اناملك :
«طيور السنونو: هي انا في فضاء العالم انتقل بحرية متجاوزا كل القيود التي ابتكرها البشر على مر الازمنة ،من قيود اجتماعية و

دينية و سياسية وحدود مرسومة لتشكل اقفاص. «الطبيعة : هي المعلم الأول. «عباد الشمس : الضوء بكامل جماله. «وجوه بلا عيون : هو التعب من كل ما يمر به عالمنا من ألم وجهل وابتعاد عن أي قيمة جمالية ،و ذلك من خلال إلغاء الآخر وتدميره لمجرد الاختلاف ،مع اني أجد الاختلاف غنى و جمال. «السمة : رمز من رموز الخصب منذ الإله ،وانكي أحببت الفكرة وأعتقد أنه فضاء بحث تشكيلي في وقت ما. «الورود: استراحة على ضفاف المحيط الكوني.

تصميم الكتاب " الفكرة والصورة والألوان في اتحاد الأدباء

الحقيقة - وكالات

شهدت قاعة الجواهري في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الجمعة ٦ أيلول ٢٠٢٤، أعمال الورشة الثامنة من برنامج "ورش في العمل الثقافي والإبداعي" التي يقيمها الاتحاد بالتعاون مع مؤسسة أنا عراقي أنا أقرأ، والتي حملت عنوان " تصميم الكتاب" حاضر فيها د.فرات العتابي. وبين العتابي، أن المصمم يجب أن يبدأ بفكرة وأن هناك تقنيات كثيرة مثل الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تساعد على اكتشاف الفكرة، مشيراً إلى أنه يلجأ في كثير من الأحيان للإنترنت وهذا لايعني الابتعاد عن أسلوبه الخاص ويسعى جاهداً لتنمية هذا الأسلوب وفق معطيات خاصة، سيما وأن التصميم عموماً يرتبط بالزجاج والحالة النفسية، لافتاً إلى تأثير الألوان

على روحية التصميم خصوصاً وأن الإبداع مرتبط بمهنية ومهارة المصمم من خلال البرامج المستخدمة في التصميم. واستعرض العتابي نماذج لمجموعة من تصاميمه لكتبه وكيفية تغيير آلية الأغلفة بمرور الزمن، مؤكداً ضرورة تطابق صورة الغلاف مع محتوى ذلك الكتاب على اختلاف جنسه الأدبي، وأن المصمم هو الوحيد المخول بالتحكم بالصورة النهائية للغلاف. وأشار العتابي إلى تخصصه بتصميم "الوكو" واستخدامه للخط العربي ومعالم العراق التراثية والأثرية في تصاميمه حسب ما يتطلبه التصميم لمهرجان أو شركة أو أي فعالية أخرى، ليتبع ذلك تطبيقاً عملياً لتصميم غلاف كتاب بعد سماع مجموعة من الاقتراحات من قبل المشاركين في الورشة.



الدراما الإذاعية

تنهي تسجيل مسلسل "حكايات من زماننا"

الحقيقة - وكالات

الاجتماعية التي تحدث في المجتمع كعلاقة الزوج مع الزوجة والابن مع الأسرة والعلاقات الاجتماعية في السوق والشارع وفي أغلب مفاصل الحياة لكشف المواضع السلبية ومحاولة معالجتها من خلال الطرح الدرامي الهادف". وأشار الى أن "المسلسل يشارك فيه عدد من الفنانين، منهم أميرة جواد، جمال الشاطي، نضير جواد، تحرير الأسدي، خليل فاضل خليل، بنان الكنانسي، خمائل زاير صالح، بسملة ياسين وآخرون".

انتهى قسم الدراما الإذاعية في شبكة الإعلام العراقي من تسجيل المسلسل الاجتماعي الإذاعي (حكايات من زماننا) تأليف منصور نعمان وإخراج محمد المسعودي. وقال مؤلف المسلسل منصور نعمان: "يقع المسلسل في ثلاثين حلقة منفصلة يتناول موضوعات اجتماعية مختلفة لكل حلقة حدث معين وممثلون مختلفون في الأداء عن الحلقات الأخرى". وأضاف، " أن المسلسل يسلط الضوء على القضايا

هنا الزاهد..

مفاجأة برومو فيلم "عاشق"

الحقيقة - وكالات

طرحت الشركة المنتجة لفيلم "عاشق" أحدث أعمال الفنان أحمد حاتم البرومو الرسمي للفيلم الذي تحدّد موعد عرضه يوم 11 أيلول (سبتمبر) الجاري. ونشر أحمد حاتم البرومو على حسابه الخاص بـ"إنستغرام" والذي مثلت نهايته مفاجأة لجمهوره، حيث ظهرت الفنانة هنا الزاهد وهي تعزف على البيانو لتثير التساؤلات عن سبب ظهورها رغم عدم الإعلان عن مشاركتها في الفيم سواء وقت تصويره او قبل عرضه. فيلم "عاشق" قصة وسيناريو وحوار محمود زهران، إنتاج أحمد السبكي، وإخراج عمرو صلاح، بطولة أحمد حاتم وأسماء أبو اليزيد ومحسن محيي الدين ومحمود الليثي وفراس السعيد. يُذكر أن فيلم "عاشق" مؤجل طرحه منذ سنوات حتى سبق لأحمد حاتم أن أشار إليه خلال حضوره حفل ختام الدورة الـ42 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في 2020، عندما ظهر على السجادة الحمراء بقميص أبيض كتب عليه كلمة "عاشق". وتدور أحداثه حول قصة حب بين أحمد حاتم وأسماء أبو اليزيد تنتهي بالزواج، إلا أن أحداثاً مريبة تحدث للزوجة تقلب حياتهما رأساً على عقب.



نسرین طافش

باطلات صيفية وبحرية

الحقيقة - وكالات

جذبت النجمة نسرین طافش الأنظار بإطلالاتها الصيفية المتنوعة على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تشارك متابعيها يوميات إجازتها في مناطق مختلفة من فرنسا، على غرار موناكو والريفيرا... وأطلقت طافش أخيراً بجرأة مرتديّة "كروب توب" Crop Top سوداء، مكشوفة البطن والظهر مع أربطة في الخلف، نسّقتها مع "هوت شورت" (بنطال قصير) من قمّاش الديمن (جينز)، وأكملت إطلالتها بصندل ذي كعب ضخم من نمط القش المحبوك. ومن الإطلالات السابقة، ظهرت طافش بفستان برتقالي طويل بحمّالات، نسّقتها مع شبشب أبيض اللون، وقبّعة من القش وحقيبة يد ذهبية. وظهرت أيضاً بفستان أصفر قصير مكشوف الظهر، وأكملت إطلالتها بحذاء بلون متماثل لكعب عالٍ وأربطة، كما أطلت بفستان قصير باللون الأحمر المطبّع بالورود الصغيرة على متن يخت في رحلة بحرية، تميّز بحمّالات عريضة وخط عنق منخفض وواسع. وعلى الصعيد الفني، كانت نسرین طافش قد شاركت في بطولة فيلم "بنقّدر ظروفك" إلى جانب الفنان المصري أحمد الفيشاوي والنجمة مي سليم، وهو من تأليف سمير النيل وإخراج أيمن مكرم.

